الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس التربوي

مذكرة بعنوان

فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبات:

- **بوالعتالي مريم**
- **بوتعية سلمى**
- **بوحلاسة دنيا**

إشراف الأستاذة:

– مسعودي لويزة

السنة الجامعية: 2017-2018م /1438-1439 هـ

إن مشكلة كثرة المناهج التعليمية وعدم قدرة بعض المعلمين على استيعاب عدد الطلاب في الفصل الواحد، أدى إلى لجوء بعض التلاميذ إلى الدروس الخصوصية والتي هي عبارة عن حصص خارج المدرسة يعطيها المعلمين، وذلك بنظام الساعات مقابل مبلغ مالي معين والتي أصبحت مشكلة بعض العائلات، فولي الأمر لا يستطيع أن يعطي لكل فرد من أولاده دروسا خصوصية في حين نجد بعض العائلات عودت أبنائها على هذه الدروس وليس على المعلم الأساسي، ويعود السبب في ذلك إلى المثير من المشاكل منها، تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وعدم الاهتمام بالتعليم المدرسي الأساسي بشكل كبير مما جعل الدروس الخصوصية مشكلة كبيرة تهدد كيان العملية التعليمية وأصبحت مدار الحديث بين المسؤولين والتربويين على كيفية الحد من هذه الظاهرة، حيث تعمل المنظومة التربوية على تطوير قدرات التلميذ والقضاء على نقص الفهم، سواء تعلق الأمر بالمواد الأساسية أو غيرها وهذا للسنوات الانتقالية من خلال الحصص التدعيمية داخل المدرسة، فهي تضمن للتلميذ مستوى استيعاب يساعده على اجتياز الامتحانات بنجاح، ورغم الإقبال الكبير على هذه الدروس التدعيمية إلا أن الواقع التربوي يتبين أن التلاميذ يتلقون حصص خارج المدرسة وذلك رغبة وإصرارا منهم على النجاح وزيادة دافعيتهم للتعلم لما لها من أثر كبير على تنمية شخصية الفرد، فهي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف وتجنبهم من الوقوع في الفشل، وهذه الأخيرة ترتكز على بعدين أساسين هما البعد النفسي والبعد السلوكي للتعلم، فالأول هو المحرك الرئيسي لسوك التلميذ والذي يوجهه نحو الدروس الخصوصية رغبة وإصرارا منهم للسعي وراء النجاح وزيادة ثقته بنفسه ومشاركته وتفاعله داخل القسم وحرصه على حضور جميع الحصص المبرمجة أما الدافع السلوكي فهو الطاقة الكامنة التي تدفع بتلميذ البكالوريا بالاهتمام والإقبال على هذه الدروس والقيام بالواجبات المدرسية مما يحقق له التفوق والنجاح في المرحلة النهائية.

ونظرا للانتشار الرهيب لظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التربوي والإقبال عليها من طرف تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة الباكلوريا، ولما لهذه الدروس من آثار على دافعيتهم للتعلم ارتأينا لإجراء هذه الدراسة التي تبرز أهميتها من خلال ما سنعرض من نتائج نستطيع في ضوئها إعطاء اقتراحات تساهم في زيادة فعاليتها لدافعية التعلم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تم تقسيم الدراسة إلى 5 فصول:

– الفصل الأول: الإطار العام للدراسة الذي تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، ثم فرضيات الدراسة تم أهداف الدراسة، تم المفاهيم الأساسية الإجرائية وأخيرا تطرقنا إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة والتعقيب عليها.

– الفصل الثاني: تناولنا فيه الدروس الخصوصية من نشأتها إلى مفهومها، إلى أسباب انتشار الدروس الخصوصية، ومكان تقديم الدروس الخصوصية، خصائص مقدم الدروس الخصوصية، الآثار الناجمة عن الدروس الخصوصية، وأساليب مواجهة وعلاج مشكلة الدروس الخصوصية.

– الفصل الثالث تناولنا فيه دافعية التعلم فقد كان مقسم إلى قسمين: الدافعية والدافعية للتعلم.

– الفصل الرابع: وهو فصل الإجراءات المنهجية التي تم التطرق فيه إلى المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، ومنهج الدراسة،وأدوات الدراسة وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل إجراءات التطبيق.

– الفصل الخامس: هو فصل خاص بعرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء إجراءات الجانب النظري والدراسات السابقة بتقديم بعض الاقتراحات.

الإشكالية:

يعتبر قطاع التربية أحد القطاعات الهامة التي تركز عليها الدولة الجزائرية، لهذا فالحكومة تسعى جاهدة للنهوض بهذا القطاع بمختلف مراحله من الابتدائي إلى المرحلة الجامعية.

هذه الأخيرة يتوقف عليها مصير التلميذ الذي يكون سواء في الحياة العملية أو مواصلة درب التكوين الجامعي.

ولكن التعليم الثانوي يجيد القول مرحلة نهائية وانتقالية للمرحلة الجامعية، وبهذا يمثل امتحان شهادة البكالوريا جسر لمزاولة الدراسات العليا، أين يتحدد مصيره ومستقبله الدراسي والمهني وهذا من خلال تقديم الأسس والمبادئ الأولية لكل تخصص والسعي لتحضيره للانتقال إلى الجامعة.

وعلى الرغم من المجهودات التي تسعى إليها جل المدارس الجزائرية غير أنها تواجه عدة نقائص ومشاكل داخل القسم كالاكتظاظ ونقص المرافق والوسائل البيداغوجية وارتفاع نسب الرسوب والتسرب المدرسي ولتدارك هذا الوضع وحل هذه المشاكل عملت وزارة التربية على تحسين نتائج التعليم بانتهاج أسلوب بيداغوجي تربوي من خلال إعطاء المدرسين حصصا تدعيمية للتلاميذ باختلاف مستوياتهم سواء تعلق ذلك بالمواد الأساسية أو بغيرها وهذه الحصص كانت موجهة بصفة خاصة للسنوات النهائية لضمان استيعابهم الجيد وتحسين مكتسباتهم، وبالرغم من الإقبال الكبير على الدروس التدعيمية ما يلاحظ إقبال بعض التلاميذ وتلقيهم حصصا خارج المدرسة أو ما يعرف بالدروس الخصوصية، حيث أصبح كل التلاميذ وبمختلف أطوارهم ومستوياتهم التعليمية يتلقون دروسا خصوصية في مختلف المواد.

وقد غدى الكثير منهم يترددون عليها منذ بداية العام الدراسي ن وفي البداية كانت محصورة على الطلاب والطالبات من ذوي المستوى الدراسي الضعيف، أما الآن فمعظم التلاميذ يأخذون دروس خصوصية باختلاف مستواهم، وهذا ما كشفت عنه دراسة قامت بها الإدارة العامة للبحوث الفنية بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة (بركات 1961: 12–24)، حيث تم إعداد عدة استبيانات تتعلق بالدروس الخصوصية، وزعت على المتعلم والمعلم وولي الأمر والناظر وكبار التربية والتعلم باعتبارهم أطرافا في المشكلة وعلى اتصال مباشر، حيث وجد أن 54% من المجموع الإجمالي للمتعلمين قد سبق لهم أن

أخذوا دروسا خصوصية وأوضحت الدراسة 60% من أولياء الأمور يعطون أولادهم دروسا خصوصية والسبب في ذلك رغبة الآباء في نجاح أولادهم (بركات، محمد وآخرون 1961).

وهذا ما أثبتته دراسة دانغ عام 2007 (حسن محمد حسان وآخرون 2007)، كما تقوم هذه الأخيرة على إعطاء المدرس للتلاميذ حصصا خارج الدوام الرسمي في مادة واحدة أو في عدة مواد مقابل أجر معين ومتفق عليه.

تسعى ظاهرة الدروس الخصوصية على إعادة شرح ما يقدم داخل الصفوف العادية وحل أكبر عدد ممكن من التمارين إضافة إلى تقديمها لمجموعة من ملخصات الدروس التي تحدد لهم المفاهيم الأساسية والهامة في الدرس وتساعد على فهم واستيعاب المادة الدراسية كذلك نماذج الأسئلة التي يقدمها الأستاذ وأسلوب تعامله مع الطلاب يحسن المذاكرة والانضباط داخل الحجرة الصفية، ويعتبر دافع التلميذ عامل يساعد المعلم في تحقيق هذه الأمور، حيث تعتبر الدافعية القوة المحرضة و المحركة أو المحدثة لسلوك الفرد والموجهة له نحو هدف معين، كما تلعب هذه الأخيرة دورا هاما في إثارة السلوك الإنساني وتحريكه وتحافظ على دوامه واستمراره.

والدافعية هي « مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فهي تشير إلى نزعة الوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية (قطامي وعدس 2002)».

ويمثل الدافع للتعلم أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف.

فالدافعية للتعلم هي رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية (جمال قاسم وآخرون، 2001).

وبالتالي الاهتمام بدراسة الدافعية للتعلم يتبلور من خلال مكانتها وأشكالها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي.

وعليه الدافع للتعلم هو ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا فهمي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة، وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها (تارديف 1992).

وهذا ما أشارت إليه دراسة "محمد رضوان 1927 ودراسة سكران السيد 1992".

بالإضافة إلى ذلك فلا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي والتحفيز من قبل المعلم والتوجيه نحو الهدف، وهذا ما وجده التلاميذ عند مدرس الدروس الخصوصية حيث عوضت ضعف المستوى الأدائي والتعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة وحلها لبعض المشكلات التي تعترض طريق الطالب للوصول نحو النجاح.

وقد جاءت هذه الدراسة لتناول فعالية الدروس الخصوصية في زيارة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا باعتبار تلاميذ هذه المرحلة الأكثر توجها نحو الدروس الخصوصية ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- **ما فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم عند تلاميذ البكالوريا؟**

- ما فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع النفسي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا؟

- ما فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع السلوكي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا؟

أهداف الدراسة:

- الكشف على فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

- الكشف على فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع النفسي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

- الكشف على فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع السلوكي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

الأهمية:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تناولت قضية تربوية تشغل بال الكثير من التربويين والأسر والتلاميذ إذ سنحاول تسليط الضوء على ظاهرة منتشرة ومتفشية في المجتمع وفي الوسط التربوي والمتمثلة في الدروس الخصوصية.

وتكمن أهمية هذه الأخيرة في أنها مهمة جدا حيث تؤدي إلى رفع مستوى كفاءات التلاميذ الدراسية، وتعمل على كيفية تعلم التقنيات العلمية وزيادة ثقة التلميذ بنفسه، كما أن الدروس الخصوصية تمكن التلاميذ من فهم المناهج والمواد بسهولة وتعمل على تحفيزهم وزيادة الدافعية للتعلم عندهم.

ولدافعية التعلم أهمية بالغة عند التلاميذ فهي تجعل الفرد يسعى إلى المثابرة على سبيل بلوغ النجاح وتزيد من رغبته في الدراسة ورفع مستوى إدراكه واستيعابه للمواد الدراسية باعتبارها عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ومكون أساسي في سعيه اتجاه تحقيق ذاته ونيل شهادة البكالوريا.

وتعتبر شهادة البكالوريا بمثابة الحد الفاصل بين الدراسة الثانوية والجامعية ومؤهل ومفتاح للتلميذ بمواصلة الدراسة في ميدان البحث العلمي زيادة على أنها ثمرة سنوات من الجهد والعمل.

الدراسات السابقة:

تمهيد:

– تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في البحث العلمي، فبعد الإطلاع عليها نتمكن من تكوين نظرية عن الموضوع المراد دراسته، كما نتمكن من الاستفادة من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات والتي توجه مسار البحث ، ونظرا لأهمية الدراسات السابقة في البحث اخترنا مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة كالتالي:

الدراسات السابقة:

1- دراسات عربية متعلقة بالمتغير الأول: الدروس الخصوصية

1- 1- دراسة السويد (1998): أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية

هدفت الدراسة إلى استعراض أسباب تفشي الدروس الخصوصية بين طلاب الصف الثالث ثانوي وتوصل إلى أن هذه الظاهرة يشترك فيها الطلاب والأهل والمعلم والإدارة والتوجيه التربوي والمجتمع والوزارة، وحدد أسباب إدارية تؤدي للظاهرة أهمها تدني إعداد المعلم أكاديميا وعلميا وأسباب تتعلق بالطالب أهمها الضعف وأسباب تتعلق بالأهل أهمها إجبار بعض أولياء الأبناء على الدروس الخصوصية، وقد حدث الباحث الايجابيات لهذه الظاهرة منها رفع معدل الطالب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. (بهلوي خالد، 2003، ص114).

1- 2- دراسة غزال (2000): الدروس الخصوصية احتياجيا أم عادة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هل الدروس الخصوصية احتياجا أم عادة؟ وقد استخدمت الدراسة عينة مكونة من 198 طالبا موزعة على ثلاث مجموعات مرتفعة تتلقى الدروس في مادتين ومجموعة منخفضة تتلقى الدروس في مادة واحدة، ومجموعة لا تتلقى دروس خصوصية وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس عادات الاستذكار والاتجاه نحو لدراسة وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن الدروس الخصوصية لها تأثير في تقبل وانتشار التعليم لهذا واجب الاستغناء والقضاء على هذه الظاهرة.

- أن الطلاب الذين يأخذون الدروس الخصوصية يتمتعون باتجاهات موجبة اتجاه الدراسة واتجاه أنفسهم والمواد التي يدرسونها.

- لا توجد فروق بين جميع المستويات في الرضا عن المعلم. (بهلوي خالد، 2003، ص114).

1- 3- دراسة سهير لطفي (2000): التعرف على مشكلات الدروس الخصوصية:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على بعض محاولات الاتفاق الاجتماعي ومنها الاتفاق على التعليم والتعرف على مشكلة الدروس الخصوصية وجوانب الانفاق عليها والتعرف على آراء العينة في كيفية القضاء على هذه الظاهرة كانت العينة المستخدمة من 250 أسرة من مختلف الأنحاء واستخدمت الدراسة استبيان يحتوي كافة متغيرات الدراسة وكانت أهم النتائج: أن السبب الأكبر في اللجوء إلى الدروس الخصوصية هو انخفاض مستوى الأبناء في المدرسة نتيجة انخفاض التدريس وأساليبه وأثبتت الدراسة أن نسب من يلجؤون للدروس الخصوصية هو 2% من الفقراء و61% من الأغنياء أكدت الدراسة أنه للقضاء على هذه الظاهرة هو إعادة النظر في السياسة التعليمية وأن تشمل أولا المعلم باعتباره محور العملية التعليمية. (سهير لطفي وآخرون 2000 ص09).

1- 4- دراسة فرج (2000): تقوية الواقع الحالي لنظام فصول التقوية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم العام من خلال تحديد العوامل المعيقة لتحقيق أهداف دروس التقوية واثر دروس التقوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالإضافة إلى تحديد شروط الواجب مراعاتها في فصول التقوية.

- وكانت أداة الدراسة أربع استبيانات (مدير المدرسة والمعلمين الطلبة وأولياء الأمور) اشتملت على ثلاثين بندا موزعة على ثلاث محاور (المعوقات- اثر الدروس- الشروط الواجب مراعاتها). (فرج 2000).

1- 5- دراسة عبد المعطي (2000): بمصر حول أسباب الدروس الخصوصية

تهدف الدراسة إلى الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية وقد تمت عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة واستخدم الباحثون الاستبيان وكانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة هو ارتفاع المستوى وعدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما اضطر أولياء الأمور خوفا على مستقبل أبنائهم إلى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية. (سهير لطفي وآخرون، 2000 ص08).

1- 6- دراسة البوهي والسادة (2002): ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلاب المراحل التعليمية بالبحرين.

– استهدفت الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلاب المراحل التعليمية المختلفة بدول البحرين ولتحقيق ذلك صمم الباحثون وأولياء الأمور بمدارس البحرين الحكومية الخاصة وتوصلت إلى:

– انتشار عاليا لظاهرة الدروس الخصوصية في جميع مراحل التعليم.

– طلبة التعليم الخاص يقبلون على الدروس الخصوصية أكثر من طلبة التعليم العام.

– الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يتلقون دروسا خصوصية أكثر من غيرهم من دوي الدخل المنخفض أو العالي. (سهير لطفي وآخرون، 2000، ص8).

2– 1– الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمتغير الأول: الدروس الخصوصية

1– دراسة هارتزق (2004): دور التعليم الخاص والدروس الخصوصية

تناولت هذه الدراسة ما الذي على الفرد أن يعرفه قبل تعيين مدرس أو الاتصال بمعهد تعليمي وفي البداية تناولت الدراسة دور التعليم الخاص والدروس الخصوصية.

وأشارت الدراسة أن ثمة أبحاث لدعم فوائد الدروس الخصوصية في تحسين طلاب الفصول الدراسية واكتسابهم المهارات المفيدة والضرورية.

– كما يمكن للدروس الخصوصية أن تفيد الطالب الذي يعاني من صعوبة في فهم موضوع معين، كما تساعد على تعلم الطلاب الضعاف في شتى المواد الدراسية.

توصلنا من خلالها إلى النتائج التالية:

– المعلم الجيد هو المعلم الذي يعمل على مساندة الطالب.

– هذه الدروس الخصوصية هي تعليم الطالب كيفية التعلم ذاتيا كي يستغني عن الدروس في ما بعد وفي الختام يؤكد الطالب أن الدروس الخصوصية ذات أهمية كبرى فلكي تكون ناجحة يجب التأكد من مؤهلات المعلم وكذلك طريقة التدريس التي يستخدمها مع الطفل. (هارتزق، 2004).

2– 2– دراسة Dovies وAwini (2006): تغيرات الاجتماعية التي أدت إلى الدروس الخصوصية

– تؤكد هذه الدراسة التي أجريت بكندا على أن التغيرات الاجتماعية أدت إلى ظهور الدروس الخصوصية، وقد ساعدتها مجموعة من الشركات والشبكات المهمة في الحركة التعليمية. حيث شهدت الدروس الخصوصية ازديادا في الطلب وظهور تلك في الإعلانات المكثفة عبر شبكات الانترنت وأكدت الدراسة أن هدف الدروس الخصوصية هو مساعدة الطالب على اختيار تجربة الامتحانات وتحسين مستواه الدراسي.

2– 3– دراسة دانغ (2007): محددات وآثار فصول التعليم الخاص والدروس الخصوصية في الفيتنام

– وقد تناولت الدراسة محددات وآثار فصول التعليم الخاص والدروس الخصوصية بالفيتنام وقد أكدت على أن التعليم الخاص ظاهرة واسعة الانتشار في العديد من الدول. حيث اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات والإحصائيات من أهمها بيانات رئيسية من وزارة التربية والتعليم الفيتنامية وكما خلصت الدراسة إلى أن الدروس الخصوصية في الفيتنام أصبحت ضرورة حياتية بمقتضاها تقوم الأسر بتخصيص ميزانية مالية تتعامل مع هذه الظاهرة، وان لهذه الظاهرة تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطلاب ولكن التأثير الأكبر يكون على طلاب الثانوية.

1– الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالمتغير الثاني: الدافعية للتعلم

1– 1– دراسة محمد رضوان "1927": قام الباحث بدراسة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل لدى عينة مكونة (120) طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، حيث قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين:

– الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصول على (50 %) إلى (60%) من معدلاتهم الدراسية واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز، وقد كشف نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية. (عبد اللطيف خليفة 2000، ص84).

1– 2– دراسة "سكران السيد" 1992: تناولت هذه الدراسة الأهداف للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمحافظة الرقية بمصر في إطار نظرية الأهداف، حيث أوضح الباحث:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين تجنب العمل والقدرة أما العلاقة بين أهداف الدافعية للإنجاز وبين عزو فشل التحصيل فقد دلت الدراسة على النتائج التالية:

– وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الأداء والمهمة ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين تجنب العمل والمهمة وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الأداء وكل من القدرة والحفظ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاتفاق والقدرة على العمل والمهمة. (حامية ياسمينة، 2011، ص12).

3– دراسة محمد علي مصطفى "1998: تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب الكلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس المخصص، والمستوى الدراسي.

شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (40) طالب من القسم العلمي و(37) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (17.5) عاما. أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب و(22) طالبة من القسم العلمي و(26) طالب و(62) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الأكاديمية من إعداد "دولى ومون Doley Et Moon 1978: والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

– وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

– وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الايجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

– وجود فروق بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

– عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

– عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم. (احمد دوقة، 2010، ص87– 88).

- الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمتغير الثاني الدافعية للتعلم:

أ- دراسة كوزكي kozki 1981: وهي عبارة عن دراسة تتبعية استمرت لمدة عشر سنوات بمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم ويني كوزكي kozki دراسة على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياءهم وأساتذتهم الألف (1000)، وبعد التحليل الإحصائي توص الباحث إلى تحديد (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة ثلاث (03) مجالات علم النفس وهي:

- المجال الوجداني.

- المجال المعرفي.

- المجال الأخلاقي والسلوكي. (حميش سهيلة، 2012، ص13).

ب- دراسة "دويك Dweek" 1986: درست الباحثة تأثير الدافعية للتعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس "WHAI TENGMAX" ومقياس آخر.

- تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشيط الإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، الاستقلالية في التعلم.

- بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور المعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين. (قماشة أسيا، 2011).

ج- دراسة شيو "chieu": من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم، وقد صاغ (500) عبارة تقيس الدافعية، ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت موزعة على (16) مقياس فرعي.

وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة (05) عوامل للدافعية وهي كالتالي:

– الاتجاه الايجابي نحو الدافعية ويتضمن الطموحات العالمية والمثابرة والثقة بالنفس والحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، وتتضمن ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي، دافع تجنب الفشل وحب الاستطلاع والتكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران. (جواهرة حياة، 2012 ص13).

التعقيب على الدراسات السابقة للمتغيرين: الدروس الخصوصية والدافعية للتعلم

– من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول فعالية الدروس الخصوصية والدافعية للتعلم ومن خلال ما توفر لنا من دراسات خاصة في الدول العربية والأجنبية اتضح انه لا توجد دراسات تناولت المتغيرين معا.

– ويتضح لنا من خلال الدراسات السابقة للمتغير الأول (الدروس الخصوصية) التي تم عرضها سواء العربية أو الأجنبية أنها اختلفت من حيث المحتوى والبلد والعينات وزمان إجرائها، ونلاحظ أنها في معظمها ركزت على الأسباب التي أدت إلى انتشارها وتأثيرها على تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تم التطرق في معظم هذه الدراسات إلى الحلول أو الطرق التي تساعد على مواجهة هذه الظاهرة كدراسة كل من Dovies و Awini 2006، ودراسة البوهي 2002، ودراسة سهير لطفي 2000.

– أما فيما يخص الدراسات المذكورة سالف للمتغير الثاني (الدافعية للتعلم) اختلفت في عدد العينات وكذا مكان وزمان إجرائها. فنجد الدراسات العربية تناولت موضوع دافعية الإنجاز وذلك في كل من دراسة "محمد رضوان" إلى جانب "سكران السيد" أما دراسة علي محمد مصطفى فقد تناولت موضوع الدافعية للتعلم لدى طلاب الكلية وذلك حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

وفيما يتعلق بالدراسات العربية فقد تناولت دافعية التعلم وذلك في كل من دراسة kozki، وهي عبارة عن دراسة تتبعية تهدف للكشف عن أبعاد الدافعية إلى جانب دراسة دويك Dweek والتي تناولت تأثير الدافعية في التعلم. أما دراسة شيو chieu فهي دراسة عاملية للدافعية وكل هذه الدراسة أكدت على دور الدافعية للتعلم.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين الدروس الخصوصية والدافعية للتعلم نجد أنها تشاركت مع دراستنا في المتغير الأول (الدروس الخصوصية) في الأسباب والمستوى الدراسي ونفس الأداة والمنهج واختلفت من حيث حجم العينة والزمان والمكان والنتائج المتوصل إليها.

أما بالنسبة للمتغير الثاني (الدافعية للتعلم) اتفقت مع دراستنا من خلال الاتجاه الإيجابي للدافعية كذلك تطرقت إلى أبعاد الدافعية ودورها في التعلم، واختلفت من حيث العينة والبلد والزمان والمكان.

تحديد المصطلحات الإجرائية:

1- الدافعية للتعلم: هي حالة داخلية في الفرد، تحدد مدى سعة الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح وتشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في محور الدافع السلوكي للتعلم والدافع النفسي للتعلم.

2- الدافع السلوكي للتعلم: هو عبارة عن تلك الطاقة الكامنة التي تدفع بتلميذ البكالوريا الاهتمام والإقبال على الدروس الخصوصية والقيام بالواجبات المدرسية بما يحقق له التفوق والناجح في المرحلة النهائية.

3- الدافع النفسي للتعلم: هو المحرك الرئيسي لسلوكات تلميذ البكالوريا وتوجيهه إلى الدروس الخصوصية، رغبة وإصرارا منه للسعي وراء النجاح وزيادة ثقته بنفسه ومشاركته وتفاعله داخل القسم وحرصه على حضور جميع الحصص المبرمجة.

4- الدروس الخصوصية: هي دروس الدعم التي يقوم بتدريسها أحد المعلمين لطالب أو أكثر خارج المبنى المدرسي لقاء مبالغ مالية في مادة واحدة أو أكثر.

5- شهادة البكالوريا: هي السنة التي تقابل السنة الثالثة ثانوي بغرض التحصل على شهادة البكالوريا.

6- التلميذ: هو ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المدرسة الثانوية.

الفرضيات:

- تزيد الدروس الخصوصية من الدافع للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

الفرضيات الفرعية:

- تزيد الدروس الخصوصية من الدافع النفسي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

- تزيد الدروس لخصوصية من الدافع السلوكي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

أولا: الدافعية

تمهيد:

كثير ما نتسائل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا ويؤدي بنا إلى البحث والسعي في سبيل تحقيق أهدافنا والمثابرة والاهتمام وحب الاستطلاع وما وراء ذلك التوتر النفسي، والفيزيولوجي الداخلي الذي تم تفسيره من طرف العلماء والباحثين في علم النفس وإعطائه مصطلح الدافع وإذا ما توصل الأمر إلى الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات وأهداف الفرد فيطلق عليه مصطلح الدافع للإنجاز.

1- مفهوم الدافعية:

حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب خلفيته النظرية حيث عرفها "ليندلي" (1957): أنها عملية انتشار وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط. (محمد خليفة عبد اللطيف، 2000، ص54).

- وعرفها "ويتيج" (1983): الدافعية على أنها شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لا تتحقق، كما يعرفها على أنها عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2005، ص178).

- في حين يعرفها "بلقيس" و"مرعي": هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه. (صالح محمد علي أبو جابر، 2006، ص324).

- أما "زهران" (1983) فعرفها بأنها: الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفسيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا متواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدته أو خفيا لا يمكن مشاهدته وملاحظته.

- و"عدس وتوث" (1984) عرفها: أنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. (علي أحمد عبد الرحمن عباصرة، 2006، ص89).

- وهي العملية التي يتم بها إثارة الدوافع وتعيين السلوك وتحديد نوعه واتجاهه ومضمونه سواء أثيرت بدوافع نتيجة لمنبهات داخلية فسيولوجية أو نفسية أو خارجية كالبواعث. (عبد الغفار حنفي، 2010 ص391).

- كما أنها عبارة عن محركات داخلية أو قوى كامنة داخلية غير مرئية يحس بها الإنسان وتدفعه لأن يتصرف أو يعمل من أجل إشباع حاجة معينة يحس ويشعر بها، ذلك لانعدام إشباعها يحدث لديه حالة من التوتر وعدم التوازن الداخلي، مما يتطلب الإتيان بتصرف أو سلوك معين لإحداث الإشباع وإزالة التوتر وإعادة التوازن الداخلي. (عامر عوض، 2008، ص35).

من خلال ما سبق من التعاريف نستنتج ونستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية

أ- **المثير:** وهو العامل الذي يتسبب في إصدار السلوك عن طريق تنبيه المستقبلات الحسية فالنظر إلى الطعام أو شم رائحته "منبهات خارجية" أما تقلصات المعدة فهي منبهات داخلية وهي مثيرات لدافع الجوع والبحث عن الطعام.

ب- الحافز: يشير الحافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، ثم تؤدي إلى إصدار السلوك. (معصومة سيهل المطيري، 2005، ص80-81).

ج- الحاجة: تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين فالحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص77-78).

د- الميل: عندما يثار في المجال الاجتماعي كالميل إلى الاجتماع بالآخرين.

هـ- الباعث: ويشير الباعث إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد مثل المكافآت والترقية.

و- الهدف: هي الغاية التي يتجه إليها الفرد بنشاطه الذي يثيره الدافع من أجل الوصول إلى ما يسعى إليه. (معصومة سيهل المطيري، 2005، ص80-81).

ر- **الانفعال:** كثير ما يخلط الباحثون بين مفهوم الانفعال ومفهوم الدافع، فالانفعال هو اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائف الفسيولوجية الداخلة وينشأ في الأصل من مصدر نفسي. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2008، ص77-78).

3- خصائص الدافعية:

- تعتبر الدافعية عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينهما، وبين باقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية وحالات وسمات الشخصية الأخرى.

- تفسر السلوك وليست تصفه.

- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.

- تتميز بانها مرنة قابلة للتغيير نظرا لاستعمال الإنسان الذكاء.

- تشكل الدوافع جزء من التكوين العضوي للإنسان وتنتقل بالوراثة وهي أساس تكوين العادات السلوكية لدى الإنسان.

- فهي أيضا عملية عقلية عليا غير معرفية. (محمد محمود بني يوسف، 2007، ص23-24).

1- توجيه السلوك: لا تعطي الدافع الطاقة الضرورية للقيام بالسلوك فقط بل توجه هذا الأخير نحو الهدف المنشود.

2- شدة السلوك: تعتبر هذه الخاصية مهمة لأنه كلما كانت شدة السلوك قوية كلما كان هناك إلحاح للقيام به قصد الوصول للهدف.

3- تحديد استمرارية السلوك: تؤثر الدوافع على دوام لسلوك واستمراريته، فكلما كانت قوية كلما تركت السلوك يستمر ليصل إلى هدفه. (مروان أبو حويج، 2012، ص159).

4- أهمية الدافعية:

- جعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذ تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

- تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص90).

- كما أنها تحدد نوعية السلوك وتوجيه وإعادة المحاولة لإشباع الحاجة. (عامر عوض، 2008، ص89).

5- وظائف الدافعية:

إن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الإنسان، فإن الدافعية تحقق أربع وظائف رئيسية هي:

5-1- الدافعية تثير السلوك: فهي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

5-2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات: التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها. (رمضان محمد القذافي ومحمد الفالوقي، 1997، ص173).

5-3- الدافعية تؤثر في توجه سلوكنا: نحو المعلومات المهمة التي يتوجب عليها الاهتمام بها ومعالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك فإن نظرية معالجة المعلومات ترى الطلبة الذين لديهم دافعية للتعلم ينتبهون إلى معلميهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم. (صالح حسين الداهري 2005، ص181).

6- أنواع الدافعية:

توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال لا للحصر ما يلي:

6-1- الدوافع الداخلية (الذاتية): وهي تنشأ من داخل الإنسان ويمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية أو انفعالية) ودوافع فسيولوجية أو بيولوجية، ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وإشباع حاجاته سعيا وراء الشعور بالمتعة وإكساب المعلومة. (حسين حريم، 2009، ص301-306).

6-2- الدوافع الخارجية: وهي تلك الدوافع التي تكون فيها مظاهر النشاط الأصلية لا تقصد لذاتها وإنما تكون وسيلة للوصول إلى شيء آخر مثل المكافأة وعبارات التقدير التغذية الراجعة (Feed Back) إذن المكافأة في حالة الدوافع تكون في الغاية أو الهدف المنشودة في حين أن النشاط نفسه هو الوسيلة الذي يصل في النهاية إلى الهدف، لا يمنع الدافع وإنما يعطي شيئا بعد السلوك، ومن هنا يصبح الفعل وسيلة للحصول على هدف معين، أما في الدوافع الذاتية فالمكافأة مستمدة من القيام بالنشاط وذلك هو الهدف وهنا تأتي المكافأة على شكل الإحساس بالكفاءة، السيطرة، القناعة الذاتية، النجاح والفخر، ومن الممكن أن تتوفر الدوافع الذاتية والخارجية في نفس الوقت من خلال القيام بأي نشاط. (د. محمد فرحان القضاه، 2009 ص167-168).

8- دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة:

8- 1: التغذية الراجعة: إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشل ونجاح الطلاب يزيد من توقعات التحصيل لديهم في حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة، وهنا يقول المعلم للطالب اعرف أن هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعبا لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها لأنك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها بالمعرفة لذا ما عليك سوى العمل بجد وسوف تكون النتيجة جديدة وعدما ينخرط الطالب في العمل يمكن للمدرس أن يلقي على مسامعه تعليقات شبيهة بما يلي: أنت تعمل بشكل جيد، لقد انتهيت من الخطوة الأولى كن واثقا أنك تعرف عمليات الضرب، عليك الاستمرار بالعمل الجاد لقد جمعت الأرقام بسرعة كبيرة لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد (مروان أبو جريح: 2012 ص58).

8- 2- تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها: يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة لإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم لإتباع العديد من النشاطات لتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها بما يتناسب مع استعداداتهم وجودهم وبالتالي يساعدهم على تحديد الإستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها.

8- 3: استثارة حاجة الطلبة للإنجاز والنجاح: إن حاجات الفرد للإنجاز متوفرة لدى جميع الأفراد بمستويات متباينة وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أو لآخر حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبدل الجهود اللازمة لتحقيقها ذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب

وخاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية (محمد فرحات القضاه، 2009 ص178- 179).

ثانيا: دافعية التعلم

- تعريف دافعية التعلم:

- تعريف محي الدين توق: هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (محي الدين توق، 2003، ص211).

- يشير هذا التعريف للدافعية على أنها حالة داخلية توجه الانتباه نحو الموقف والإقبال عليه والاستمرار فيه.

- تعريف "نايفة قطامي": هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل (نايفة قطامي، 2004 ص133).

- ركز هذا التعريف على عملية سعي المتعلم في إيجاد بيئة تحقق لع السعادة والنجاح.

- تعريف "ثائر غباري": هي البحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى مع أقل طاقة للاستفادة منها. (أحمد ثائر غباري، 2008، ص41).

- تعريف "بروفي" Brophy: يعرفها بأنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة، وبخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة ويستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلبة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفي. (سعاد حير، 2008، ص216).

- ينظر هذا التعريف للدافعية على أنها مفهوم نظري يفسر المبادرة في الموقف التعليمي.

- الجهد الشخصي:

هي حالة داخلية في الفرد، تحدد مدى سعة الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح، وإشباع حاجاته في المواقف التعليمية وقيام المتعلم بالانخراط في نشاطات تعليمية تعلمية من أجل الاستفادة منها والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

- وظائف دافعية التعلم:

للدافعية في عملية التدريس وظائف منها:

1- التنشيط: إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.

2- التوجيه: إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

3- التعزيز: فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات. (ناصر أحمد الخوالدة، 2005 ص204).

4- صياغة السلوك: فالدافع يعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه. (أمل بكري 2007، ص171).

- شروط دافعية التعلم:

- يجب أن تشتمل دافعية التعلم على ما يلي:

- الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.

- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.

- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه.

- تحقيق هدف التعليم. (إبراهيم الخطيب، 2006، ص154).

- رسم تخطيطي يمثل وظائف الدافعية للتعلم:

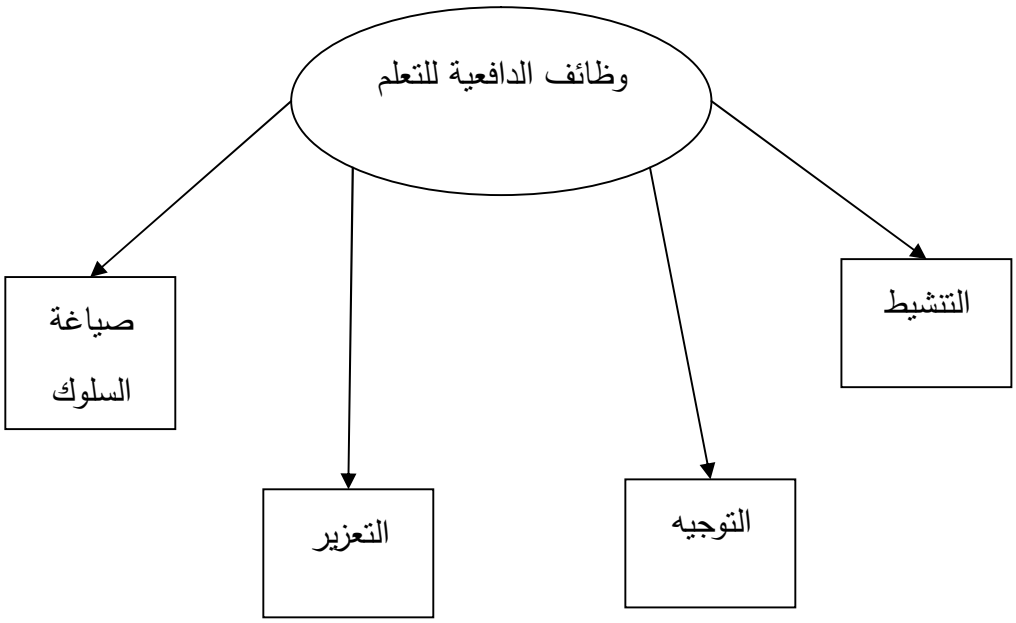

- مصادر دافعية التعلم:

يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدر انتشارها منها الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية.

1- الدافعية الداخلية:

مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له.

2- الدافعية الخارجية:

مصدرها خارجي، فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين. (أحمد ثائر غباري، 2008 ص44).

- عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى دافعية التعلم لدى المتعلم وهذه العناصر هي:

1- حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلمها ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

2- الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم.

الرسم التخطيطي لعناصر دافعية التعلم:

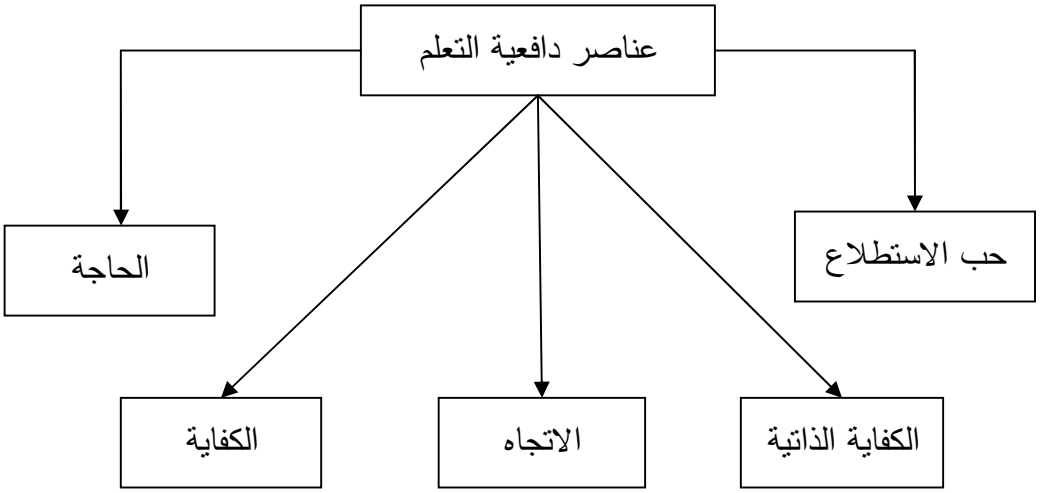

3- الاتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى.

4- الحاجة: يعرفها "مورفي" بأنها الشعور بنقص بشيء معين وتختلف الحاجة من فرد لآخر، وقد تحدث "ماسلو" عن حاجات هي:

- الحاجات الفيسيولوجية - حاجات الأمن- حاجات الحب والانتماء- حاجات تقدير الذات- حاجات تحقيق الذات.

5- الكفاية: هي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح. (ثائر غباري، 2008).

10- أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين:

- الترحيب بأسئلة المتعلمين، وتشجيعهم على توجيهها وطرحها للمناقشة بين المتعلمين أنفسهم كلما سمح الوقت بذلك، مع مراعاة اشتراك أكبر عدد من المتعلمين في مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها.

- مراعاة تنوع الأنشطة التعليمية التعلمية، بما يضمن مناسبتها لحاجات جميع المتعلمين واهتماماتهم وميولهم.

- مراعاة توفير علاقات اجتماعية سوية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين مع بعضهم البعض داخل الصف، ومن الضروري أن يحرص المعلم على التقرب من المتعلمين وإتباع الأساليب المختلفة ليجعلهم يحبونه ويشعرون اتجاه بالمودة والاحترام، لأن التلاميذ إذا أحبو معلم المادة فإنهم غالبا يحبون المقرر الذي يقوم بتدريسه لهم ويقبلون على دراسته بدافعية. (عفت مصطفى الطنطاوي، 2009).

- مساعدة الطلاب على رؤية أهمية الموارد الدراسية وقيمتها العلمية، ويبين لهم أن نجاحهم في المواد الدراسية يكون ذا أثر بالغ في وظائفهم المستقبلية.

- أن يظهر المعلم للطلاب اهتماماه للمادة الدراسية ورغبته في أن يتعلم الكثير عن المواد الدراسية. (عدنان يوسف العتومي، 2005، ص205).

- أن يحدد المعلم الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعلمون فيه.

- ربط الأهداف بالدافع وبنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل وتعزيز الاستجابة مباشرة. (إبراهيم الخطيب، 2006، ص155).

11- النظريات المفسرة للدافعية:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية نظرا للمكانة التي تخطى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت الدافعية على النحو التالي:

1- النظرية البيولوجية:

تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم "والتر" Walter 1951 صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع

إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن، ويؤكد "والتر" أن الحوافز تنشأ من عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد. (محمد محمود بني يونس، 2007).

2- النظريات السلوكية:

تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، ومن بين هذه النظريات:

أ- نظرية خفض الحافز:

تعرف هذه النظرية الدافع على أنه حالة عامة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة للغداء، وهذه الحالة من الإثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك الحاجة، وقد سادت هذه النظرية في الأربعينيات من القرن الماضي إثر أعمال عالم النفس "هل Hall" ومساعدوه، وتفسر هذه النظرية نشوء العادات وتربطها بخفض الحافز، فاستثارة العضوية بنفس الحاجة تدفعنا لتجريب الاستجابة السابقة ذاتها ولأن هذه الاستجابة تحقق الإشباع وتخفض الحافز تعتاد العضوية القيام بالاستجابة نفسها كملا ظهر الحافز.

ومن الأمور الأساسية في نظرية خفض الحافز مبدأ الاتزان، ونقطة الانطلاق في هذا المبدأ هي تلك النزعة التي يحافظ فيها الجسم على محيط داخلي ثابت، ومن هذا المنظور يمكن اعتبار الجوع والعطش ميكانيزمات اتزانية، لأنها تثير سلوكا معينا لاستعادة التوازن لعناصر معينة في الدم(مراضي الوقفي، 2003).

ب- نظرية البواعث:

صاحب هذه النظرية هو "هارلو" "Harlow"، حيث ركزت نظريته على دور المثيرات الخارجية لمحركات السلوك، وهناك تكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث، ويمكن توضيح ذلك التكامل وفق المعادلة الآتية:

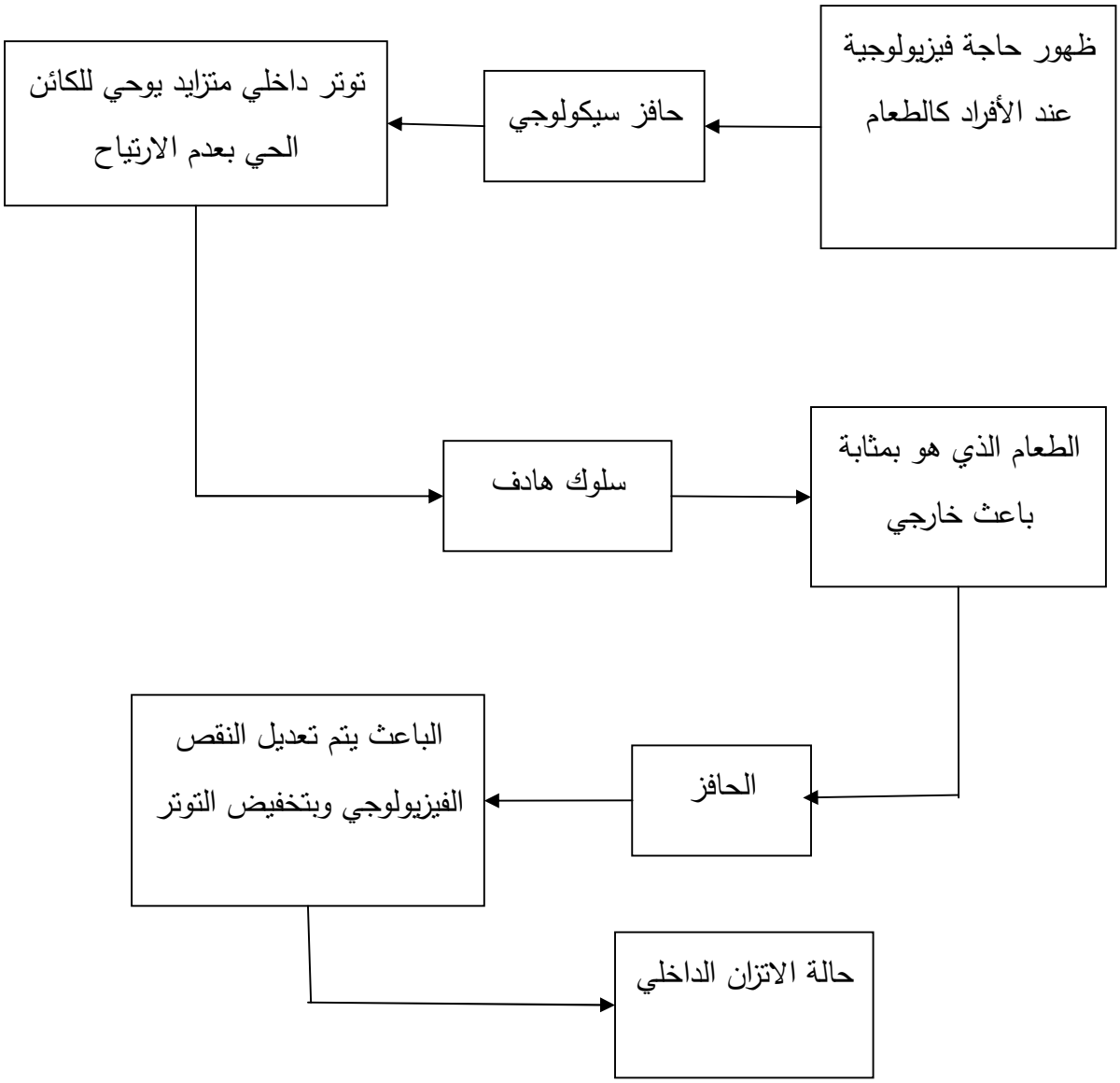

- **الشكل رقم 1:** يوضح التكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث.

وهكذا تفسر النظريات البواعث، خفض الحافز عملية الدافعية تبعا للمثيرات الداخلية والخارجية، وهي تركز على تفسير دوافع البقاء (محمد بني يونس، 2007).

ج- نظرية الاستشارة:

كثيرا ما يقوم الناس بأفعال لا تخفض التوتر ولا تشبع حاجة فيزيولوجية، وإنما على العكس من ذلك تزيد الاستشارة أو ترفع من النشاط كما في السلوك المدفوع بحب الاستطلاع أو إشباع الفضول.

والاستثارة كما ينظر إليها الكثير من المنظرين هي مستوى عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة أجهزة فيزيولوجية.

ويمكن أن يقاس مستوى الاستثارة بالنشاط الكهربائي للدافع أو بفاعلية القلب أو التوتر العضلي، وتكون الاستثارة عادة في أدنى مستوى لها في حالات النوم العميق بينما تكون في أعلى مستوى لها في حالة الرعب.

وترى هذه النظرية أن الناس يندفعون لأن يسلكوا بأساليب تبقيهم في المستوى المثالي للاستثارة. (راضي الوقفي، 2003).

3- نظرية التحليل النفسي:

زعيم هذه النظرية هو فرويد Freud" الذي يعرف الغريزة بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتتبع أصلا من حاجات البدن إذ أن هذه الحاجات تثير توترا نفسيا فغما تلبي فينخفض التوتر أو تبقى وتتحول إلى اللاشعور وتكبت، وقد طرح فرويد نظريتين للغرائز:

أ- نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا:

فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم والجمالية للأنا، ومن ثم فإن القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوى التي تعمل على ضبط الأنا ما تسمى (غرائز الأنا)، وإذا تفوقت غرائز الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات

ب- نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت:

فالأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي والثانية على خلافها.

- وقد قسم "فرويت" Freud" الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي: الهو، الأنا، والأنا الأعلى.

- فالهو يحتوي على الفطرة والغرائز.

- الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو والأنا الأعلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى.

- الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته.

- ووضع فرويد Freud جوهر نظريته تحت فرضيتين هما:

- الليبيدو: والذي يمثل المراحل الأولى للطفل وهو المحرك الأصلي للسلوك.

- عقدة أوديب: وهي المرحلة الثانية للطفل (حسن أو رياش، 2006).

4- النظريات الإنسانية:

أ- نظرية تدرج الحاجات:

يعتبر التصنيف الخماسي الذي أورده "ماسلو Maslow" في نظريته من أكثر التصنيفات انتشارا في الأوساط العلمية، فحسب هذا التصنيف حاجات الإنسان تتخذ في إشباعها تدرجا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن، ويليها الحاجة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقديم الذات، يمكن تصور حاجات " ماسلو Maslow" في هذا الشكل:

الشكل رقم 2: هرم "ماسلو" Maslow للحاجات

- الحاجات الفيزيزلوجية: وهي حاجات أساسية للفرد، وذلك لارتباطها بالجانب الفيزيولوجي للفرد مثل الماء، الهواء... وهذه العوامل تساعد على توازن الجسد وبقاء الفرد.

- حاجة الأمن: تتمثل في توفير البيئة الآمنة للفرد.

- حاجة الانتماء والحب: يقصد به حاجة الفرد إلى تبادل الحب والانتماء والتعاطف مع الآخرين.

- حاجة الاحترام والتقدير: هي حاجة الفرد إلى تكوين صورة ايجابية عن نفسه واعتراف الآخرين به.

- حاجة تحقيق الذات: تظهر في رغبة الفرد في تحقيق ما يتلاءم مع قدراته (شعبان على حسين السيسي 2009).

ب- نظرية موراي "Murray":

يعرف موراي الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل.

وقد توصل "موراي Murray" غلى قائمة تتألف من عشرين (20) حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وغيرها(محمد محمود بني يونس، 2007).

- النظريات المعرفية:

ومن بين هذه النظريات نجد:

أ- نظرية الارتداد:

قدم هذه النظرية "إبتر Ipitra" والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج، القلق، الارتياح والملل.

- حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة، ويمثل الارتياح استثارة منخفضة سارة.

- وتؤكد عده النظرية على أن الإنسان أسلوبين: الأول يبحث عن الابتهاج، والثاني يحاول تجنب القلق.

ب- نظرية التنافر المعرفي:

قدم هذه النظرية " فنسيتنجر" Fastinger الذي يرى انه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح، وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم.

ولقد أشار فسيتنجر إلى ثلاث مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي:

- يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية.

-ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث الآخر بدلا عنه.

- يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاتها العامة.

ج- نظرية العزو:

- تعد نظرية العزو أو السببية إحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية، وقد طور هذه النظرية "برنارد"، حيث يقول "إن المسلمة المركزية لنظرية العزو تتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعيا أساسي للعمل.

- ويعتقد "واينر" أن الناس يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور لأن تحدث على الشكل الذي حدثت فيه، أي أن يقوموا بعزو الأشياء إلى أسباب معينة(نيل عبد الهادي، 2004).

- من خلال ما سبق يظهر لنا أن هذه النظريات اختلفت في تفسيرها للدافعية حيث ركزت النظرية البيولوجية على الاتزان المعرفي وتجانس الوسط، في حين النظريات السلوكية أرجعتها إلى المثيرات الداخلية والخارجية والاستجابة لهذه المثيرات، بينما نظرية التحليل النفسي أرجعتها للغريزة التي تنبع من حاجات البدن حسب "فرويد Freud".

رسم تخطيطي للنظريات المفسرة للدافعية:

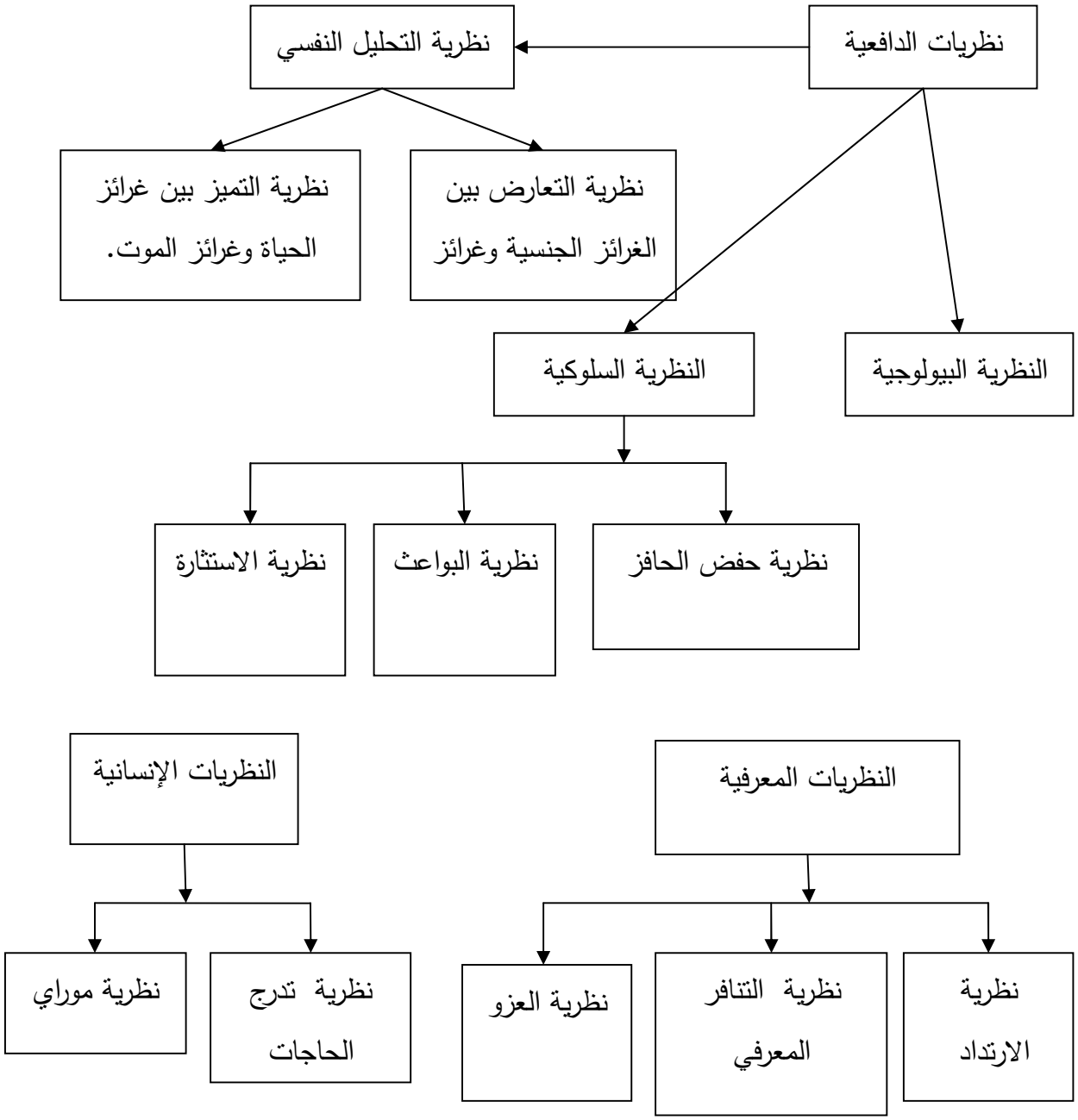

وهذا الاتجاه الغريزي في تفسير الدوافع أدى إلى ظهور النظريات الإنسانية التي تفسر الدافعية وفقا للحاجات الإنسانية وأخيرا النظريات المعرفية التي فسرت الدافعية على أساس الاستثارة والتصارع بين الأفكار.

- مقاييس دافعية التعلم:

أ- مقياس دافعية التعلم "لأحمد دوقة":

وهو من إعداد أحمد دوقة أستاذ بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر، بمساعدة أساتذة آخرين، يشتمل المقياس على خمسين (50) بند لقياس دافعية التعلم في مرحلة المتوسط، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة عدد أفرادها (105) تلميذ منهم (50) ذكورا (55) إناث.

تم التأكد من صدق المحتوى بالنسبة للمقياس عن طريق التحليل العاملي لمختلف الإجابات حول العبارات المشكلة للمقياس.

ب- مقياس دافعية التعلم الذي أعده "قطامي يوسف" 1989:

حيث يتضمن المقياس ستون (60) عبارة، ثم عدله سنة 1992 ليسحب أربعة وعشرين (24) عبارة وبقي المقياس تحتوي على (36) عبارة، والتي أجمع المحكمون من جامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية (منصوري دهبية، 2012).

خلاصة الفصل:

نستخلص من كل ما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية بما يكفل للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى أحسن توازن وإزالة القلق والتوتر.

كما أن لها دورا مهما في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء، فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح.

تمهيد:

تعتبر الدروس الخصوصية من أهم القضايا التي شغلت معظم الباحثين المتخصصين في المجال التربوي وذلك لما أحدثته من صدى في المجتمع التربوي خاصة بعدما شهده العقد الأخير من القرن العشرين من تغيرات في محتوى المناهج الدراسية، ولهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بهذه الظاهرة وذلك من خلال التطرق إلى نشأة وتطور الدروس الخصوصية ومدى انتشارها، الأسباب التي أدت إلى انتشارها، أماكن تقديمها وأستاذها، الآثار الناجمة عنها وصولا إلى مجموعة من الحلول المقترحة لمواجهتها.

1- نشأة وتطور الدروس الخصوصية

يعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف اليوناني "سقراط" (347- 399 ق.م)، حيث كان معلما خاصا لأفلاطون، و"أفلاطون" بدوره معلما لأرسطو الذي أصبح معلما خاصا لألكسندر المقدوني، والمتتبع لتاريخ التعليم منذ أقدم العصور يجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية نشأت في الأصل لتعبر عن لون من التربية، انفرد به أبناء الطبقة الخاصة من الحكام والأمراء والأعيان والأثرياء خاصة مع ظهور الصراع الطبقي، حيث سعى رجال الطبقة الغنية إلى رفض اختلاط أبناءهم بأبناء الطبقة العامة من الناس في المدارس العادية، وأعرضوا من أن يتلقى أولئك الأبناء تعليما مماثلا لتعليم أبنائهم. (السويد فايز عبد الله، 1997، ص07).

ثم تطور الوضع وأصبحت الدروس الخصوصية توجه لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المواد الدراسية، خاصة اللغات والعلوم والرياضيات، فلا يأخذ التلميذ دروسا خصوصية إلا إذا كان مستواه ضعيفا وكان مهددا بالإخفاق أو الرسوب، كما أن هذا التلميذ يبذل أقصى جهد ممكن حتى لا يعرف أحد لأمره، لأن أخذه درسا خصوصيا يعني أنه ذو مستوى ضعيف وكان خذا الشيء معيبا كما كان الهدف من الدرس الخصوصي في ذلك الوقت هو إعادة الشرح لعدة مرات لرفع مستوى التلميذ مع التقيد بالبرنامج الدراسي. (حسن محمد حسن وآخرون، 2007، ص50).

ثم جاءت بعد ذلك فترة بدأ فيها بعض الأغنياء إعطاء أبنائهم دروسا خصوصية بغرض تحسين مستواهم الدراسي وحصولهم على درجات أعلى، وتحقيق رغبتهم بالالتحاق بكليات القمة، وبدأ بعد ذلك الطلاب يقلدون بعضهم البعض، وأخذت الدروس الخصوصية التعود والإدمان، وانتشرت واتسع نطاقها بشكل ملحوظ حتى أصبحت عبئا ثقيلا على الأسر، وتستقطب التلاميذ من خلال الإعلانات المروجة إليها والمنتشرة في الشوارع والساحات، فتجعل التلاميذ يركضون وراءها، كأنها الدواء الشافي، والسبيل الوحيد لكل من يريد النجاح والانتقال إلى صف أعلى مع نهاية السنة الدراسية، وبعد أن كان التلاميذ يأخذون درسا خصوصيا في مادة واحدة وأغلبها كان في المرحلة النهائية –الباكالوريا– أصبحت الدروس الخصوصية في معظم السنوات الدراسية وأصبح التلميذ يأخذ درسا خصوصية من أجل التباهي بأنه قادر على أخذ هذه الدروس الخصوصية، وليس لأنه دو مستوى ضعيف. (حمدان زياد، د.س، ص 05).

كما يلاحظ اليوم أن الإقبال على الدروس الخصوصية يبدأ قبل بداية العام الدراسي وينتهي مع نهايته خاصة بالنسبة للتلاميذ الراسبين، وهكذا أصبحت الدروس الخصوصية أمرا واقعا يصعب القضاء عليه ولم يعد الآباء يتخيلون أن يتعلم أبناؤهم بدون هذه الدروس، ولا يستطيع التلاميذ إكمال عامهم الدراسي بدون أخذها ولو في مادة دراسية واحدة. (حسن محمد حسن وآخرون، 2007، ص 51-52).

2- مفهوم الدروس الخصوصية

2-1- الدروس:

لغة: مفرد "درس"، التعليم الذي يعطيه مدرس أو أستاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين. (مومني عيسى، د.س، ص 394).

اصطلاحا: يعرف الدرس على انه: « فترة قصيرة للتعلم تكرس عادة لتدريس موضوع ما، وقد يكون ذلك في شكل قدر معين من المادة العلمية أو تعليم مهارة أو تكوين فكرة معينة لدى الدارسين». (اللقاني والجمل، 2003، ص 176).

- كما يعرف أنه: المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما أو جزء من الوحدة الدراسية يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمهارات المراد إكسابها للتلميذ خلال حصة دراسية واحدة قد تتراوح بين 35 و 50 دقيقة. (الحسباني محمد السيد علي، 2010، ص 01).

- ويمكن تعريف الدروس إجرائيا على أنها: المجال الزمني المخصص لتقديم البرامج التعليمية يتحصل من خلالها التلميذ على مجموعة من المعلومات التي تنمي قدراته العقلية وتثري رصيده المعرفي.

2-2- الدروس الخصوصية:

تعرف الدروس الخصوصية على أنها: كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية، ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء، أو المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو جماعية خارج مبنى المدرسة ويكون بانتظام وبأجر يحدده المعلم بنفسه. (حسن محمد حسن وآخرون، 2007، ص 52).

- كما تعرف أيضا في معجم مصطلحات التربية والتعليم على أنها: الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي إما في المدرسة حيث يعمل إما في منزل المتعلم، وإما في مكان آخر يتفق عليه

المعلم وطالب الدروس الخاصة، وغالبا ما تكون هذه الدروس تدعيم لثقافة المتعلم، وانتشاله من القصور الذي يصيبه في بعض المواد التعليمية، ومساعدته على إدراك ما لم يستطع أن يستوعبه في المدرسة أثناء الحصة الأساسية، لكي يصبح قادرا على النهوض واللحاق بركب الناجحين. (جرجس ميشال جرجس، 2005، ص 29).

– وتعرف على أنها: قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة معينة من التلاميذ حصصا إضافية خراج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر يتفق عليه. (المعايطة عبد العزيز والجغيمان محمد عبد الله، 2009، ص 16).

– ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن: الدروس الخصوصية هي دروس دعم يقوم بتدريسها أحد المعلمين أو رجال التعليم لطالب أو أكثر خارج المبنى المدرسي لقاء مكافأة مالية.

– يقصد بالدروس الخصوصية كل مساعدات يقدمها المعلم للمتعلم خارج جدران حجرة الدراسة بصورة منتظمة ومكررة، مقابل مكافأة مادية يأخذها الأول من الثاني. (مجدي عزيز إبراهيم، 2006، ص 128).

– ويمكن تعريفها بأنها: كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر ويستثنى من هذا ما يقدمها بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل.

– ويرى "محمد سلام" بأنها: الدرس الذي يعطي نظير أجر فقط، أما "أنور جندي" فيرى أنها كل مساعدة أو جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب منفردا أو مع مجموعة من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان يوضع للقائم به.

– ويعرفها "محمد سلام" بأنها كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب على أن سكون هذا الجهد خارج المدرسة، ولا يعتمد الدروس الخصوصية على التحصل الذاتي للتلميذ بل يعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة أو بالمقرر أو بالشهر.

– ويرى "فادي الحربي" أنها: تعليم غير نظامي بين مدرس ودارس، ويتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده أو ضمن مادة دراسية أو جزء منها بأجر يحدد بين الطرفين. (الراشدي صالح وآخرون 2004، ص 685).

وقد استخلص الطلبة أنه: الدروس الخصوصية هي مجموعة من الدروس يتلقاها التلميذ خارج الدوام المدرسي مقابل أجر متفق عليه.

3- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

لقد ظهرت في الأوساط المدرسية ظاهرة الدروس الخصوصية، حيث كانت في الماضي تقتصر على فئة معينة ولكن في السنوات الأخيرة زاد الإقبال عليها من مختلف الفئات خاصة تلاميذ التعليم الثانوي وذلك يعود لمجموعة من الأسباب تتمثل في:

3-1- أسباب تتعلق بفلسفة النظام:

ويقصد بفلسفة النظام التعليمي ماهيته التعليمية وحقيقته والمعايير التي تحكمه والمواجهات التي توجهه، وفي ضوء الفلسفة الحالية للنظام التعليمي باتت المناهج الدراسية منتمية إلى الفكر التربوي التقليدي، حيث أنها تقوم على تجزئة المعرفة إلى مواد دراسية منفصلة، وموضوعاتها مفككة إلى حد كبير ومحتوياتها جامدة، والصلة بينهما وبين البيئة التي يعيش فيها الطلاب ليست واضحة بالدرجة التي تجعلهم يتفاعلون بإيجابية مع بيئتهم المحيطة بهم. (حسن محمد حسن وآخرون، 2007، ص 53، 54).

كما أصبح الاهتمام بالجوانب النظرية واللفظية في مقابل الإهمال الشديد للجوانب العلمية والتطبيقية (شيل بدران، 2003، ص 236)، وبذلك فإن نظام التعليم لم يكسب الطلاب طريقة الحصول على المعرفة، وإنما إكسابهم طريقة الحفظ والتلقين، بمعنى ثقافة الذاكرة في مواجهة ثقافة الإبداع. (حمدان محمد زياد، د.س، ص 20).

كما يلعب عدم الاستقرار على السياسة التعليمية دور كبير في انتشار الدروس الخصوصية حيث نلاحظ مع تغيير وزير التربية والتعليم وإصدار قوانين تغيير وتعديل في نظام التعليم وسياسته مما يؤدي إلى عدم الاستقرار في العملية التعليمية ويزيد من إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

3-2- أسباب تتعلق بالامتحانات الرسمية:

تعتبر الامتحانات مقياس تعتمد عليه الوزارة في رفع الطلاب من طور إلى آخر من أطوار التعليم وأصبح النجاح في الامتحانات والتفوق فيه أمر يهم الجميع وليس في ذلك الخطأ ولكن الخطأ يكمن في

اعتبار أن النجاح في الامتحانات غاية هدف تتضاءل أمامه الأهداف التربوية الرئيسية الأخرى، وهكذا باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها وليست وسيلة وأصبحت تحتل مركز الصدارة في نظامنا التعليمي.

– ونتيجة للمبالغة في أهمية الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة، ونتيجة للضجة الإعلامية التي تثار حولها وما يتبعها من قلق وتوتر واتجه أولياء الأمور والتلاميذ إلى البحث عن الوسيلة المناسبة لتحقيق هذه الغاية سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، وكانت هذه الوسيلة هي الدروس الخصوصية، خاصة وأنها تساعد الطلاب على اجتياز الامتحانات، حيث أصبحت هذه الأخيرة هي السبيل الوحيد لمواجهة قلق الأداء في هذه الامتحانات التي تعد هاجس للتلاميذ وأوليائهم على حد سواء. (حسن محمد حسن وآخرون، 2007، ص 50).

– كما يعد تقديم المعلم للتلاميذ امتحانات صعبة، للإجابة مع ضعف المستوى التعليمي لديهم يعتبر سببا رئيسيا لإقبالهم على الدروس الخصوصية. (المعايطة عبد العزيز والجيغمان محمد عبد الله، 2009، ص164).

3– 3: أسباب تتعلق بالمدرسة:

لا خلاف على أن وجود العملية التعليمية مرهون بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب، وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الانطلاق والتجديد، ومن المفترض أن تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، ومن المفترض أن التلاميذ يجدون فيها حلا لمختلف مشاكلهم، إلا أن الواقع الفعلي لمدارسنا يشير إلى أنها غير ذلك حيث أصبحت مؤسسة لطرد التلاميذ من خلال الأساليب والقوانين التي تتبعها مما يدفعهم إلى الهروب منها والبحث عن بديل لها، كما تلعب الأسباب التالية دورا في توجيه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية:

– ديكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق، وثانوية الأنشطة المدرسية وقلة تشجيع المحاولات الإبداعية سواء على مستوى الطلاب أو حتى على مستوى المعلمين.

– ضعف استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية، فتكنولوجية التعليم والاتصال غيرت شكل التعليم التقليدي ولم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، وهذه التكنولوجيا تعتبر سلاح ذو حدين بالنسبة للمدرسة، وإذا تم استخدام تكنولوجيا التعليم خارج المدرسة سواء في المنزل ومراكز الدروس

الخصوصية سيسحب البساط من تحت قدمي المدرسة ويزيد من هامشيتها. (حسن محمد حسان وآخرون 2007، ص52).

– ضعف إدارة المدرسة وتقصيرها في توعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.

– تقصير المدرسة في تتبع حالات الطلاب الضعاف وتوجيههم، وتقديم الحصص الاشتراكية التي تعمل على تحسين مستواهم الدراسي. (حمدان محمد زياد، 1974، ص22).

3– 4– أسباب تتعلق بالمعلم:

– المعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، يتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع والتي تنعكس بدورها على عمله، والتي ساعدت بشكل أو آخر في انتشار الدروس الخصوصية.

ولعل أكثر هذه الأسباب هي ضعف انتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة التزامهم بأخلاقياتهم مما يدفعهم إلى التقصير في أداء واجبهم التعليمي، والتفاني في شرح الدروس. (حسن محمد حسان وآخرون 2007 ص62).

– تقصير بعض المدرسين أو ضعفهم في تحفيز التلاميذ نحو المادة الدراسية، وعدم الإخلاص في التدريس وإشعار التلاميذ بصعوبة المادة وضرورة الدروس الخصوصية.

– تحسين المستوى المادي للأساتذة من خلال عائدات الدروس الخصوصية ورغبتهم في تحقيق الثراء السريع من خلاله.

– ارتفاع عدد الطلاب في الصف الدراسي مما يجعل المعلم غير قادر على متابعة تحصيل طلبة الفصل وتصحيح دفاترهم بإتقان والتأكد من فهم الجميع للدرس، مما يجعلهم في حاجة إلى الدروس وتقوية منزلية عن طريق مدرس خصوصي. (المعايطة عبد العزيز والجيغيمان محمد عبد الله، 2009، ص164).

3– 5– أسباب تتعلق بالتلميذ:

– يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التي تهدف إلى تكوين تلاميذ فاعلين في المستقبل من خلال الأنظمة التعليمية في المدارس غير أن هذه الفئة تلجأ إلى الدروس الخصوصية، وذلك للأسباب التالية:

– رغبة التلاميذ في تحسين مستواهم الدراسي لدخول الجامعة.

– صعوبة بعض المواد الدراسية بالنسبة لبعض التلاميذ خاصة أصحاب الشعب العلمية، حيث يلجأ التلاميذ للدروس الخصوصية لمحاولة فهمها واستيعابها. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص55).

– عدم وجود وعي عام لدى الطالب بقدرته واستعداده واختياره لتخصص لا يتناسب مع قدراته الخاصة.

– تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية الرسمية وعدم انتظامهم عليه. (صفية أحمد عبد السلام، 2003 ص22).

– تكرار رسوب بعض التلاميذ في بعض المواد الدراسية والامتحانات.

– اهتمام بعض التلاميذ بممارسة الأنشطة والهوايات على حساب المواد الدراسية. (معايطة عبد العزيز والجيغمان محمد عبد الله، 2009، ص164).

– إتاحة الدرس الخصوصي فرص المناقشة الكافية للتلميذ مع المعلم.

– عدم قدرة بعض المعلمين على السيطرة على الفصل وعلاج سلوك التلميذ.

– تسمح الدروس الخصوصية للتلميذ بحل أكبر عدد من الأسئلة والتدريب على حل نماذج الامتحانات.

– عدم وعي وفهم التلميذ بطريقة المذاكرة الصحيحة، وكيفية تنظيم ذلك الوقت. (حجي أحمد إسماعيل د.س، ص 277).

– تعود التلاميذ على المواضيع الجاهزة والاعتماد على الغير، وفقدان الثقة بالنفس والقدرة على الابتكار والتجديد. (محمد صديق محمد حسن 1977، ص69).

كما يقبل التلاميذ على الدروس الخصوصية لعدم اعتماد المعلم الخصوصي على الكتاب المدرسي وحده وإتباعه لطرق تدريس مختلفة عما يتم شرحه في الفصل الدراسي واستخدام أمثلة أكثر مما يستخدمها الأستاذ في الفصل الدراسي وطرح أسئلة كثيرة ومتنوعة، إضافة إلى المعاملة الجدية للتلاميذ في حصص الدروس الخصوصية من حيث اهتمام المعلم في تقديم المعلومات والنصائح والتوجيهات وحل أكبر عدد ممكن من التمارين وتقديمه لملخصات الدروس. (حجي أحمد إسماعيل د. س ص267).

3- 6- أسباب تتعلق بالأسرة:

قد يعتقد البعض أن الأسرة ليست لها دور في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وهذا الاعتقاد في غر موضوعه لأن الأسرة أصبحت عاملا مساعدا في تفشي الظاهرة سواء توافق ذلك مع ظروفها أو لم يتوافق، إذ يلجأ أولياء الأمور إلى الدروس الخصوصية لأنهم يعتبرونها أسهل الطرق وأضمنها لحصول أبنائهم على المجموع الأفضل الذي يسمح لهم دخول الجامعات، وفي دراسة قام بها "حسن محمد حسان" بعنوان أزمة المدرسة الثانوية العامة، تم التوصل إلى أهم الأسباب التي تشجع أولياء الأمور على أن يأخذ أبنائهم دروس خصوصية تتمثل في الآتي:

- اعتماد الأسرة على الدروس الخصوصية في تحقيق التفوق لأبنائها والحصول على المجاميع المرتفعة في ظل المنافسة الشديدة.

- تباهي بعض أولياء الأمور بإحضار أفضل المعلمين لتعليم أبنائهم في المنزل. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص56).

وقد تصول الطلبة إلى المخطط التالي:

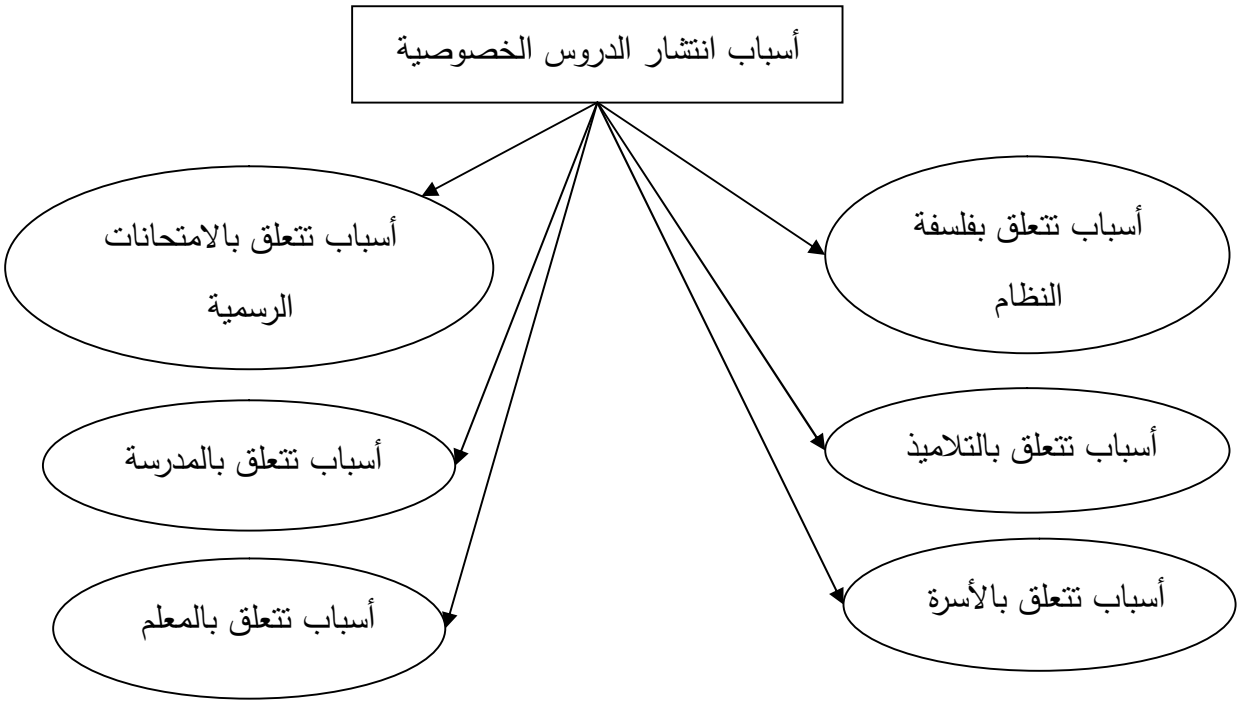

– ضعف ثقة الأولياء في فاعلية الدور الذي تؤديه المدرسة.

– اعتقاد بعض الأولياء أن نظام التعليم يحتاج إلى استعداد خاص. وأن الكتب المدرسية المقررة تعرض المادة التعليمية بطريقة غامضة تحتاج إلى دراسة أخرى.

– رغبة أولياء الأمور حصول الأبناء على أعلى الدرجات والنجاح دون مراعاة القدرات العقلية والمستوى التعليمي للأبناء.

– رغبة أولياء الأمور في المحافظة على مستوى أبنائهم العلمي. (معايطة عبد العزيز والجيغمان، محمد عبد الله 2009، ص164).

4- أماكن تقديم الدروس الخصوصية:

يعتبر أخد الدرس الخصوصي من أهم ما يشغل بال التلاميذ خاصة تلاميذ الطور الثانوي من أجل تحصيل عالي، والنجاح في امتحان شهادة الباكالوريا، لذلك تجدهم يبحثون عن أفضل الأساتذة في تقديمهم هذه الدروس –أ– حيث أخذت هذه الأخيرة إشهار على أن ذلك الأستاذ أو الجمعية تقدم دروسا خصوصية في ذلك المكان. من خلال ملصقات في محطات المواصلات المكتبات، المحلات التجارية أو من خلال توزيعات في الشوارع أو أمام المؤسسة التعليمية.

– إذ أصبحت تقدم في منازل التلاميذ، خاصة مع تهافت التلاميذ وأولياءهم عليها، حيث قامت جريدة الشعب باستطلاع شمل عدد من تلاميذ الطور المتوسط والثانوي، بولاية وهران اتضح من خلال أن الظاهرة متفشية خاصة بعد تغيير المناهج الدراسية، حيث صرح بعض التلاميذ قائلين: إننا نأخذ دروسا خصوصية في منازلنا، وذلك بسبب ضعف مستوانا الدراسي في المواد الدراسية الأساسية، إضافة إلى مشكلة الاكتظاظ داخل القسم الدراسي، مما ساهم في عدم القدرة على التركيز والاستيعاب كما أشارت العينة أنهم يتفقون مع مقدم الدروس الخصوصية فيما يتعلق بالوقت والمبلغ المخصص لهذه الدروس.

ويعتبر هذا النوع من هذه الدروس أكثر قدما، حيث يخص أبناء أغنية من حكام ونبلاء، حيث لا يذهب هؤلاء إلى المدرسة ويقوم معلم بتدريسهم بحثا عن التميز والتفوق الاجتماعي والعلمي كما أكد المسؤول الأول عن قطاع التربية "عبد اللطيف بابا أحمد" أنه: يتفهم أن يطلب التلميذ بمحض إرادته من

معلمة تلقينه دروسا خصوصية، لكن أن يلزم المعلم التلميذ بها في منزله فهذا أمر مخالف لأخلاقيات المهنة.

– إضافة إلى تقديم الدروس الخصوصية في منازل التلاميذ، أصبحت الدروس الخصوصية تقدم في منزل الأستاذ الذي يقدم الدرس يشرف على تحديد زمن الحصة الواحدة وسعرها، ويحدد المحتوى وطريقة العمل وأوقات تقديم الدرس حيث جاء في جريدة "الخبر" متقاعدون يحولون سكنات وظيفية إلى أقسام الدروس الخصوصية، إذ طالب الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بعناية للتحقيق في السكنات الوظيفية، نظرا للتجاوزات المسجلة حي تحولت تلك السكنات الخاصة بمسؤولين متقاعدين إلى أقسام للدروس الخصوصية، وأضاف مسؤول من مديرية التربية أنه يوجد (40) حالة مماثلة في الطور المتوسط والثانوي (ع. زهيرة 2014، ص05).

– وبذلك أصبحت الدروس الخصوصية تقدم في منزل الأستاذ أو في مؤسسات خاصة تمارس فيها هذه الدروس إلى جانب نشاطات أخرى كالجمعيات والنوادي فتطلع المؤسسة على كل ما يتعلق بالمناهج الدراسية، وتحديد المؤسسة نوع الدروس والمستويات الخصوصية عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، كما تختلف أماكن تقديم الدروس الخصوصية باختلاف المراحل التعليمية.

5- خصائص مقدم الدروس الخصوصية:

مع زيادة الطلب على الدروس الخصوصية أصحبت هذه الأخيرة مهمة لمن لا مهنة له تساعد على توفير متطلبات الحياة اليومية.

–كما يمكن أن يكون أستاذ الدرس الخصوص هو نفسه معلم التلميذ في المدرسة، حيث يأخذ العديد من التلاميذ دروسا خصوصية من نفس المعلم كون هذا الأخير يكون على اطلاع كبير على المنهج الدراسي وعلى المستوى العلمي للتلميذ الذي يأخذ الدرس الخصوصي مما يسمح باستمرار العلاقة البيداغوجية بين المعلم والتلميذ كما في المدرسة.

– وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون أستاذ الدروس الخصوصية هو آخر خارج عن المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها التلميذ، وقد يكون متقاعد لديه خبرة في التدريس ويتبع أساليب تمكن التلميذ من الفهم والاستيعاب. (حمدان محمد زياد، 1974، ص 25).

6- الآثار الناجمة عن ظاهرة الدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية مثلها مثل أي ظاهرة اجتماعية لها آثار ونتائج، حيث تبينت آراء جميع أطراف العملية التربوية حول هذه الآثار والنتائج، فترى فريقا يقول بأن الدروس الخصوصية لها آثار سلبية وفريقا آخر يرى أن لها آثار ايجابية، وفيما يلي شرح موجز لكل منها:

6-1-الآثار السلبية:

للدروس الخصوصية آثار سلبية في الجانب التربوي حيث أصبحت في الآونة الأخيرة تعمل كبديل للمدرسة، وهذا يعد من أشد عوامل الخطر على المدرسة ذاتها، حيث تولد على ذلك ضعف علاقة الطالب بالمعمل والمدرسة، إذ يعتمد المتعلم على مصدر آخر للتعلم يكون خارج المدرسة، وهذا ما تولد عنه نزعة الإغتراب في المدرسة وعدم اهتمام الطالب بشرح الأستاذ داخل الفصل مما يترتب عليه تأثيرات سلبية على تحصيل زملائه ويقوم بمحاولة تضييع الوقت على بقية زملائه في الفصل وإثارة الشغب ونزعات العدوانية. (بوبكري محمد، 2003، ص171).

- كما أصبحت الدروس الخصوصية من أهم المشكلات التي تثقل كاهل الأسر اقتصاديا في الوقت الذي تلتزم فيه الدولة بمجانية التعليم. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص64)، وبذلك يؤثر سلبا على هدف وزارة التربية والتعليم بمجانية التعليم كما يؤدي ذلك إلى هدر المال العام الذي تنفقه الدولة على برنامج التعليم.

- كما جاءت في النشرة الرسمية للتربية الوطنية للدخول المدرسي 2013- 2014 أن ظاهرة الدروس العضوية أخذت تنتشر على نحو يدعو للقلق لاشتمالها كل الأطوار التعليمية، مما قد ينتج عن ذلك آثار سلبية.

- بالنسبة للمؤسسة التعليمية: إن الدروس العضوية تمس بمصداقية المؤسسة التعليمية باعتبارها الفضاء الذي يتلقى فيه التلميذ ليس المعارف فقط، إنما الأخلاق والقيم الاجتماعية أيضا فهي تعده للحياة بشكل كامل. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2013، ص27).

- كما تقضي الدروس الخصوصية على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بعد حصول التلميذ على أعلى العلامات والتفوق الذي يسمح له بالدخول إلى الجامعة دون مراعاة القدرات الذهنية والثقافية للتلميذ. (شبل بدران، 2003، ص352).

وبذلك تقلل الدروس الخصوصية من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطالب بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه، كما تؤثر الدروس الخصوصية على المعلمين حيث تدفعهم إلى إهمال الدرس في المدرسة النظامية لتيقنهم بأن التلاميذ يأخذون هذه الدروس.

– ورغم إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية من أجل تحسين مستواهم العلمي، إلا أن هذه الدروس تؤثر بشكل سلبي على التلاميذ وذلك حسب ما جاء في النشرة الرسمية للتربية حيث جاء فيها:

– أن الدروس الخصوصية لا تجعل التلميذ فردا متكاملا، لا يعتمد على نفسه بل ينتظر ما سيتلقاه من المدرسين الخصوصيين لحل المسائل لفروض المنزلية، حتى أنها تقتل فيه روح المبادرة والإبداع.

– تجعل الدروس الخصوصية التلميذ خزان المعلومات التي لم يفهمها ولم يستوعبها، بل يحفظها ليمتحن فيها حيث تهدف إلى تدريبه للإجابة على أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي تتكرر في الامتحانات.

– تضعف قدرته على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء الدرس، مما يؤدي إلى فقدان ثقته في المدرسة بصفتها مؤسسة لها أهداف تربوية واجتماعية. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، ص27– 28).

– تؤدي إلى إرهاق التلميذ واقعيا في خلط وتشتت الأفكار بين الدروس المقدمة في المدرسة والمقدمة في الدرس الخصوصي.

– انحصار قيم الإبداع والإنجاز: حيث تعود الطالب الاعتماد على الغير، إذ يأخذ المادة العلمية دون التسبب في تعطيل دوافع الإنجاز والمثابرة والثقة بالنفس، والكسب الذاتي للمعرفة وإصابته بالعجز وهو ظاهرة مرضية تتكون نتيجة تكرار تعامل الطالب مع الحلول الجاهزة للمشكلات كما يقدمها له المدرس الخصوصي دون أن يدريه على كيفية البحث عن حلول مناسبة بنفسه. (حسن محمد حسان وآخرون 2007، ص65).

– كما تؤدي الدروس الخصوصية إلى عدم اهتمام الطالب بالشرح داخل الصف الدراسي، مما يدفعه إلى عدم المحافظة على الهدوء والنظام الداخلي للصف المدرسي.

– اعتماد بعض الطلاب على المدرس الخصوصي في حل التمارين والواجبات المنزلية دون أن يبدل أي مجهود.

– تشتت أفكاره لأن المدرس الخصوصي تكون له طريقته الخاصة في الشرح وهي على الأغلب تختلف عن طريق المعلم في المدرسة، والتي تعود عليها الطالب منذ الدخول المدرسي.

– كما تثقل الدروس الخصوصية كاهل الأسر وتتسبب بهدم في أعباء اقتصادية عالية نظرا لما يترتب عن هذه الدروس من مصاريف إضافية، خاصة إذا كان عدد الأبناء اللذين يتلقون الدروس الخصوصية اثنان فأكثر.

– وفي بعض الأحياء تعتبر مصدر للتوتر والقلق بين الآباء والأبناء ولاسيما المراهقين، وذلك من خلال الطلب المتزايد في دفع مصاريف هذه الدروس خاصة إذا كان للأبناء أصدقاء من أسر ذات الدخل المادي العالي.

6– 2: الآثار الايجابية: وتتمثل في:

– إن الدروس الخصوصية قد تشمل على عدد صغير من التلاميذ مما يسمح لهم بمتابعة الدرس والاهتمام به مباشرة مع الأستاذ، وإمكانية طرح الأسئلة والحصول على الإجابة في نفس الوقت.

– تعود التلاميذ على مواظبة الحفظ والمراجعة والتذكير بمراجعة الدروس المقدمة في الفصل الدراسي. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص63).

– تزيد من دافعية التلاميذ نحو الدراسة وفرص التفوق.

– تشجيع التلاميذ المتفوقين دراسيا، خاصة اللذين يبذلون جهودا فردية متميزة في عملية التحصيل. (بوبكري محمد 2003، ص173).

– تحفيز التلاميذ على المراجعة ضمن أفواج محدودة العدد، خاصة بالنسبة للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية.

– كما تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ، كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض. (شبل بدران، د.س، ص250).

– تؤدي الدروس الخصوصية إلى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية.

– تشكل الدروس الخصوصية ضرورة لازمة لبعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعليم والتحصيل، كما قد تكون ضرورية لبعض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالقدرة على الإدراك والفهم.

– تعويض ضعف المستوى الأدائي والتعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة.

– تساعد الأولياء الذين لا يملكون وقتا كافيا لتدريس أبنائهم ومتابعتهم. (حسن محمد حسان وآخرون 2007 ص64).

7- أساليب مواجهة وعلاج مشكلة الدروس الخصوصية

– إن التصدي لظاهرة الدروس الخصوصية ليست مسؤولية جهة واحدة أو شخص بعينة، وإنما هي مسؤولية جماعية متضامنة رسمية وشعبية في آن واحد، كما أن علاج ظاهرة الدروس الخصوصية ليست في محاربتها بل في معالجتها من خلال الأسباب المؤدية لها، فلا يوجد حل وحيد ولكن توجد مجموعة من الأساليب فيما بينها تعمل على مواجهة وعلاج الدروس الخصوصية يمكن ذكرها في النقاط التالية:

7- 1- في مجال السياسة التعليمية: وتتمثل في:

– ضرورة وضع فلسفة النظام التعليمي الجديد تحقق لتنمية المتعلم تنمية كافية متكاملة شاملة، تنمي ميوله واتجاهاته وتتجه إلى التفكير العلمي السليم وتعمق لدى المتعلم مفهوم التعليم الذاتي:

– العمل على استقرار النظام التعليمي وذلك بتفادي التعبير المستمر في المناهج الدراسية المرتبط بتجارب دول أخرى دون مراعاة ظروف وطبيعة التلاميذ، حيث أن استقرار النظام التعليمي أمر مهم ومؤثر في استقرار المجتمع ككل.

– إعداد الكتب المدرسية بما يضمن جودة المادة العلمية وعرضها ومناقشتها، وتحديث طرق الأداء بحيث تصبح وظيفة المعلم التوجيه لا التلقين والحفظ.

– تطوير نظام الامتحانات الحالية بحيث لا تقتصر على قياس قدرة الطالب على التحصيل وإنما يجب أن تشمل المستويات العليا من المعرفة، كالفهم والتحليل والتطبيق والنقد والإبداع وتغير سياسة الدخول إلى الجامعة. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص68).

7- 2- دور المدرسة في مواجهة الدروس الخصوصية:

- التوعية بالدروس الخصوصية.

- الاعتناء باختيار معلمي السنوات الدراسية.

- الاهتمام بمستويات الطلاب من جميع النواحي وتفعيل دور الإرشاد الطلابي.

- خفض أعداد التلاميذ في الحجرة الصفية.

- تنوعية المعلمين والمعلمات بالمفهوم الحديث لعملية التدريس وهو تنمية مهارات التفكير والتدريب على التعلم الذاتي واستخدام أساليب تساعد على الاكتشاف والتحدي العلمي المشوق للطلاب.

- تخصيص أوقات المراجعة.

- تقليل إعداد الطلبة بمجموعات التقوية المدرسية وتكليف المدرسين المتميزين بالتدريس فيها، وتحديد مواعيدها، بما يتفق ورغبات التلميذ. (حجي أحمد إسماعيل، د. س، ص279).

- فتح أبواب المؤسسات التربوية العمومية بعد الدوام الرسمي، في إطار دروس الدعم أو الحصص المحروسة أو حصص المذاكرة وغيرها، واستغلال أمسية الثلاثاء والعطل الأسبوعية والأسبوع الأول من كل عطلة مدرسية.

- دعوة المدرسين إلى عدم ممارسة أي نوع من أنواع الضغوط على التلاميذ لجعلهم يتوجهون إلى الدروس الخصوصية، وعلى المسؤولين الإداريين والمفتشين أن يكونوا قدوة للمدرسين ويمنعون من تقديم الدروس. (النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، ص29).

- يجب ألا يسمح بإعطاء الدروس الخصوصية أثناء الدوام الدراسي.

- تنظيم المدرسة دروس إضافية في أوقات الفراغ وفي نفس المدرسة، وتحت إشرافها على أن لا يزيد عدد الطلبة للمجموعة الواحدة عن العشرة طلاب، وإذا زاد العدد تقسم المجموعة إلى مجموعتين فأكثر.

– يسمح بإعطاء الدروس الخصوصية الفردية ومواجهة المدرسة، أو بترخيص كتابي من إدارة التعليم في المنطقة، على أن يقوم المدرس طلب يوضح فيه اسم الطالب وفرقته عدد الحصص المطلوب تدريسها أسبوعيا ومواعيدها، وعدد الدروس الخصوصية الأخرى التي يدرسها ومكان التدريس، مع موافقة ولي الأمر. (المعايطة عبد العزيز والجيغمان محمد عبد الله، 2009، ص165-166).

7-3- دور المعلم في مواجهة الدروس الخصوصية:

ويمكن للمعلم أن يحد من انتشار الدروس الخصوصية من خلال:

– رصد جوائز تشجيعية للمعلمين الذين يتمتعون عن إعطاء الدروس الخصوصية، واعتبار تلك ضمنت شروط الترقية للوظائف الأعلى.

– إخلاص المعلمين في شرح الدروس وإتاحتهم فرص المناقشة للتلاميذ.

– تحسين الأوضاع المالية للمعلمين.

– قيام المعلم بتعريف التلاميذ بنقاط ضعفهم أولا بأول.

– التزام المعلم بتدريس مواد تتفق مع تخصصه. (حجي محمد إسماعيل، د.س، ص278).

– على المعلمين بذل جهد لتوصيل المعلومة إلى التلاميذ بطرق وأساليب مختلفة.

– تعاون المدرسين مع التلاميذ من خلال إقامة دروس تقوية في بعض المواد التي يعاني فيها التلاميذ من صعوبة، والإجابة على جميع تساؤلاتهم وانشغالاتهم وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص75).

– وللمعلم دور كبير في الحد من انتشار الدروس الخصوصية، فعليه شرح المواد الدراسية بطريقة مبسطة ومحببة إلى نفوسهم مع مراعاة الفروق الفردية ومستوياتهم العلمية، كما يجب عليه التنويع في طرق التدريس والاستعانة بالوسائل التعليمية المصاحبة للمادة الدراسية، إضافة إلى تقديمه للتلاميذ مجموعة من النصائح والإرشاد وكيفية تنظيم وقتهم للمراجعة. (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص56).

7-4- دور الأسرة في مراجعة الدروس الخصوصية:

- على الأولياء تشجيع أبنائهم وتدعيم ثقتهم بأنفسهم قادرين على النجاح دون التوجه إلى الدروس الخصوصية.

- كما يجب على الأسرة أن توطد علاقتها بالمدرسة من خلال مجموعة من الزيارات وحضور الاجتماعات والاتصال الدائم بجمعية أولياء التلاميذ والأساتذة، ومقابلة المرشد التربوي لمعرفة مستوى أبنائها وطبيعة سلوكاتهم داخل المدرسة.

- توعية أولياء الأمور بعدم التعجل في إدخال أبنائهم قبل السن المحدد إلى الدراسة حتى لا يتعثر التلميذ بسبب وجوده بين من يفوقه في السن.

- إشراك بعض أولياء الأمور ذوي الرغبة في العمل التطوعي والخبرة والمكانة الاجتماعية في الإشراف على مشروع مجموعات التقوية داخل المدرسة. (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص59).

- يجب على الأسرة أن تلغي من تفكير أبنائها مسألة الدروس الخصوصية حتى ينتبه الطالب إلى شرح المعلم في الحجرة الصفية، ويجتهد في دروسه ويعتمد على نفسه.

- متابعة الأسرة للطالب هل هو فعلا في حاجة إلى الدروس الخصوصية أم أنه يقلد أصدقاءه في المدرسة.

- تدريب التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والبدء في المذاكرة من بداية العام الدراسي. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص80-81).

- التأكيد على غرس الاهتمام لدى التلاميذ بالدراسة والمواد الدراسية وأهميتها في الحياة الاجتماعية والمهنية. (حجي أحمد إسماعيل، د.س، ص279).

خلاصة القول:

نستخلص مما سبق أن الدروس الخصوصية هي مجموعة من الدروس التي يتلقاها التلميذ خارج الدوام الرسمي للدراسة، وما أدى إلى انتشارها هو مجموعة من الأسباب أهمها الأسباب المتعلقة بالنظام التعليمي والتغيرات التي تطرأ عليه، إضافة إلى الأسباب المتعلقة بالتلاميذ والمتمثلة في رغبتهم في تحسين مستواهم الدراسي وتدعيم رصيدهم المعرفي بذلك انتشرت الدروس الخصوصية وأصبحت تؤخذ في منزل الأستاذ أو التلميذ أو حتى في الجمعيات ومن طرف مختلف الأساتذة، كما تركت هذه الدروس مجموعة من الآثار السلبية والإيجابية على النظام التعليمي، المدرسة، التلاميذ...، يبقى سبيل مواجهة هذه الدروس هو توعية الأسرة بمخاطرها وضرورة تنظيمها أو الحد منها.

1- عرض النتائج

سنبدأ أولا بعرض نتائج الدراسة وهي كالتالي:

1- 1- الفرضية العامة: فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة تلاميذ البكالوريا.

ويندرج ضمن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي كالتالي:

أ- عرض الفرضية الجزئية الأولى:

- فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع النفسي لدى تلاميذ البكالوريا.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثات بحساب قيمة "كا^2" كما مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03):

يوضح نتائج "كا^2" لحساب دلالة الفروق في درجة فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

الجدول رقم (03)

المحور الأول:الدروس الخصوصية والدافع النفسي للتعلم

البنود	نعم	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المؤوية	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البند 1	51	%51	32	% 32	17	% 17	17.42^a	2	0.1
البند 2	70	% 70	20	% 20	10	% 10	62.00^a	2	0.1
البند 3	62	% 62	26	% 26	12	% 12	39.92^a	2	0.1
البند 4	50	% 50	22	% 22	28	% 28	13.04^a	2	0.01
البند 5	42	% 42	33	% 33	25	% 25	4.34^a	2	0.01
البند 6	71	% 71	23	% 23	6	% 6	68.18^a	2	0.01
البند 7	55	% 55	35	% 35	10	% 10	30.50^a	2	0.01
البند 8	54	% 54	14	% 14	32	% 32	24.08^a	2	0.01
البند 9	59	% 59	27	% 27	14	% 14	32.18^a	2	0.01
البند 10	54	% 54	35	% 35	11	% 11	27.86^a	2	0.01
البند 11	67	% 67	23	% 23	10	% 10	53.54^a	2	0.01
البند 12	41	% 41	47	% 47	12	% 12	21.02^a	2	0.01
البند 13	57	% 57	28	% 28	15	% 15	27.74^a	2	0.01
البند 14	52	% 52	41	% 41	7	% 7	33.02^a	2	0.01
البند 15	54	% 54	17	% 17	29	% 29	21.39^a	2	0.01
البند 16	15	% 15	18	% 18	67	% 67	51.14^a	2	0.01
البند 17	58	% 58	19	% 19	23	% 23	27.62^a	2	0.01
البند 18	56	% 56	23	% 23	21	% 21	23.18^a	2	0.01

التعليق على الجدول 03:

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة كا^2 دالة عند مستوى 0.01 في كل بنود الاستبيان وهذا يعني أن هناك فرق في آراء التلاميذ حول الدروس الخصوصية والدافع النفسي للتعلم، وذلك بالموازاة مع أكبر قيمة كا^2 التي بلغت 68.18^a وبالموازاة مع الإجابات التي أدلت بها عينة التلاميذ نجد أن أغلبيتهم صرحوا بنعم والتي بلغ تكرارها 71 حيث أن أغلب التلاميذ توجهوا إلى الدروس الخصوصية وذلك

لاهتمامهم بالمواضيع المدرسية بكثرة، حيث نجد بأن الدافع النفسي للدروس الخصوصية له دور في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، وعليه فالفرضية الجزئية الأولى والتي نصها "فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع النفسي للتعلم" تحققت بصفة كلية في كل بنود الاستبيان وكانت أعلى نسبة 71 % في البند (6) والذي يقر على أن معظمهم توجهوا إلى الدروس الخصوصية لاهتمامهم بالمواضيع الدراسية بكثرة، في حين نجد أن أدنى نسبة كانت 15% في البند (16) الذي نصه أن بعضهم أصبحوا يشاركون في المسابقات الفكرية بعد تلقيهم للدروس الخصوصية وعليه فإن الدوافع النفسية للدروس الخصوصية لدى تلاميذ البكالوريا تبلورت كما يلي:

– سعيهم إلى التنافس مع الزملاء، دفعتهم إلى الاعتماد على نفسهم في إنجاز الوظائف المدرسية، لجوئهم إليها لعدم قدرتهم على مسايرة شرح المدرس، تحسنت نتائجهم المدرسية بعد التوجه إليها، جعلتهم يعبرون عن أفكارهم بكل حرية، اهتمامهم بالمواضيع المدرسية بكثرة، جعلتهم يتفوقون في الدراسة، سعيهم للحصول على المكافأة، أصبحوا يقومون بالواجبات المدرسية، تحسن أدائهم في المنافسة، أصبحوا يتعاونون مع الزملاء ويقومون بكل ما يطلب منهم في نطاق المدرسة، وأصبحوا يقومون بالمشاركة داخل القسم، حصولهم على علامات أعلى، حرص أوليائهم على القيام بواجباتهم، مشاركتهم في المسابقات الفكرية، زيادة إصرارهم على التعاون، صعوبة انتباههم لشرح المدرس.

ب- عرض الفرضية الجزئية الثانية:

"فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع السلوكي لدى تلاميذ البكالوريا"

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثات بحساب قيمة كا^2 كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04)

المحور الثاني: الدروس الخصوصية والدافع السلوكي للتعلم

البنود	نعم	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المؤوية	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البند 1	16	% 16	16	% 16	68	% 68	54.08^a	2	0.01
البند 2	63	% 63	29	% 29	8	% 8	64.22^a	2	0.01
البند 3	81	% 81	16	% 16	3	% 3	104.5^a	2	0.01
البند 4	73	% 73	23	% 23	4	% 4	76.22^a	2	0.01
البند 5	67	% 67	20	% 20	13	% 13	51.74^a	2	0.01
البند 6	47	% 47	23	% 23	30	% 30	9.14^a	2	0.01
البند 7	60	% 60	26	% 26	14	% 14	34.16^a	2	0.01
البند 8	31	% 31	28	% 28	41	% 41	2.78^a	2	0.01
البند 9	60	% 60	35	% 35	5	% 5	45.50^a	2	0.01
البند 10	72	% 72	20	% 20	8	% 8	69.44^a	2	0.01
البند 11	63	% 63	24	% 24	13	% 13	41.42^a	2	0.01
البند 12	54	% 54	29	% 29	17	% 17	84.08^a	2	0.01
البند 13	76	% 76	18	% 18	6	% 6	21.38^a	2	0.01
البند 14	62	% 62	27	% 27	11	% 11	40.82^a	2	0.01
البند 15	62	% 62	23	% 23	15	% 15	37.94^a	2	0.01
البند 16	78	% 78	16	% 16	6	% 6	91.28^a	2	0.01
البند 17	85	% 85	9	% 9	6	% 6	120.26^a	2	0.01
البند 18	82	% 82	9	% 9	9	% 9	106.58^a	2	0.01

التعليق على جدول (4)

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة "كا^2" دالة عند مستوى 0.01 في كل بنود الاستبيان وهذا يعني أن هناك فروق في آراء التلاميذ حول الدروس الخصوصية، والدافع السلوكي لتعلم، وذلك بالموازاة مع أكبر قيمة كا^2 التي بلغت 104.78 وبالموازاة مع الإجابات التي أدلت بها عينة تلاميذ البكالوريا نجد أن أغلبيتهم صرحوا بنعم والتي بلغ تكرارها (85) حيث أن أغلبية التلاميذ توجهوا إلى الدروس الخصوصية وذلك رغبة في النجاح، حيث نجد بأن الدافع السلوكي للدروس الخصوصية له دور في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، وعليه فالفرضية الجزئية الثانية والتي نصها: "فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع السلوكي للتعلم" تحققت بصفة كلية في كل بنود الاستبيان وكانت أعلى نسبة 85% في البند (17) والذي يقر بأن رغبتهم في النجاح زادت بعد تلقيهم للدروس الخصوصية في حين نجد أدنى نسبة كانت 16% في البند رقم (1)الذي ينص على رغبتهم في الغياب عن المدرسة واعتماد الدروس الخصوصية، وعليه فإن الدوافع السلوكية للدروس الخصوصية تبلورت كما يلي: رغبتهم في الغياب من المدرسة، أصبحت لديهم رغبة في حل الواجبات المدرسية، تحسينهم للمهارات المدرسية رفع مستواهم الدراسي، تكوين الرغبة عندهم في التعلم، التوجه إليها بسبب قلة تفاعلهم مع العلم، لجوئهم لها بسبب ضعف العلامات، الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة، زيادة نشاطهم داخل القسم رفع من درجة إصرارهم على النجاح، حرصهم على حضور الحصص المبرمجة، أتاحت لهم جوا من التنافس زيادة على ثقتهم بأنفسهم، حرصهم على حل التمارين مع الزملاء، اهتمام أوليائهم بالعلامات المدرسية توظيفهم للمعارف الجديدة، زيادة رغبتهم في التفوق.

2- تفسير النتائج:

2-1- الفرضية العامة: فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن فعالية الدروس الخصوصية لها دور في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا وهذه النتيجة تتفق نسبيا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات الخاصة بالمتغيرين: الدروس الخصوصية، والدافعية للتعلم من بينها نجد دراسة هارتزق (2004) دور التعلم الخاص والدروس الخصوصية من جانب تحسين الدراسة لدى التلاميذ ومن خلالها يتم اكتساب المهارات المفيدة والضرورية

وأنها تساهم في تكوين التلميذ الذي يعاني من صعوبة في الفهم وتساهم في تعلم التلاميذ الضعاف في شتى المواد الدراسية.

كما توصل إلى أن المعلم الجيد هو المتعلم الذي يعمل على مساندة التلميذ. وأن الدروس الخصوصية تعلم التلميذ التعلم الذاتي ولأن تكون ناجحة يجب التأكد من مؤهلات المعلم وكذلك طريقة التدريس التي يستخدمها مع التلميذ.

وتم الاستنتاج أن الدروس الخصوصية تزيد من تحسين النتائج المدرسية للتلاميذ والاستفادة منها والاهتمام بالمواضيع المدرسية وتزيد من المشاركة والتفاعل بين التلاميذ في القسم. أما بالنسبة للمتغير الثاني (الدافعية للتعلم)، حيث دلت نتائج دراسة ل شيف chiev في جامعة كولومبيا بعنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم. وتتضمن دافعية التعلم طموحات عالية للتلميذ والمثابرة والثقة بالنفس والحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي وأنها تزيد من النشاط والتفاعل المدرسي. وتؤدي بالتلميذ إلى تجنب الفشل وتنمية روح الاستطلاع والتكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران.

وعليه يمكن القول أن الدافعية للتعلم تزيد من دافع المتعلم نحو تحقيق النجاح والحماس ورفع المستوى الأكاديمي والقيام بالسعي نحو إيجاد بيئة مهيئة للتعلم وتجنب الوقوع في الفشل وهذا من خلال الدافع النفسي للتعلم عنده، كما أنها تقوم على تحريك سلوكه الفردي من اجل إشباع رغباته والوصول إلى التفوق ورفع مستوى التحصيل الدراسة وتحسين المهارات المدرسية والقيام بتنشيطه وتحريك قدراته الانفعالية والتفاعل مع كل المواقف داخل حجرة الدراسة وهذا من خلال الدافع النفسي.

2-2- الفرضية الجزئية الأولى: فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع النفسي للتعلم لدى تلاميذ الباكالوريا.

- دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن فعالية الدروس الخصوصية لها دور في زيادة الدافع النفسي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا. وهذه النتيجة تتفق نسبيا مع ما توصلت إليه بعض نتائج الدراسات منها "دراسة دانغ 2007" حول ظاهرة واسعة الانتشار وأنها أصبحت ظاهرة حياتية حيث تقوم الأسرة بتخصيص ميزانية مالية لهذه الظاهرة، لما لها من تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطالب والتأثير الأكبر يكون على تلاميذ الباكالوريا، وهذا ما أكدته أيضا دراسة "كوزكي 1981" أن الدافعية للتعلم تزيد

من قدرة التلميذ على التعلم وثقته بنفسه، والرفع من مستوى الرغبة التفوق والنجاح وإشباع حاجاته التعليمية من خلال الدروس الخصوصية وذلك للوصول إلى الأهداف المنشودة.

2- 3- الفرضية الجزئية الثانية: فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافع السلوكي للتعلم لدى تلاميذ الباكالوريا:

- دلت النتائج المتوصل إليها أن فعالية الدروس الخصوصية لها دور في زيادة الدافع السلكي للتعلم لدى تلاميذ الباكالوريا، وهذه النتيجة تتفق إلى حد مع بعض الدراسة منها دراسة دراسة "Awin وDovies (2006" فهذه الأخيرة تسعى إلى مساعدة الطالب إلى اختيار تجوه الامتحانات وتحسين مستواه الدراسي

وهذا ما أكدته أيضا "دراسة دويك Dweek 1986" حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الدافعية تأثر في اكتساب واستغلال التلاميذ للمعرفة، كما وجدت أن التلاميذ دوي الدافعية الداخلية في التعلم تزيد من السلوك النشط والايجابي والجهد والمثابرة والتركيز، في حين الدافعية الخارجية في التعلم يكون سلوكها ضعيف وسلبي ويؤدي إلى الاعتماد على الآخرين.

حيث تم الاستنتاج أن الدافعية للتعلم تزيد من النشاطات التعليمية والتعلمية وهذا من خلال الدروس الخصوصية، فهي تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والتفاعل داخل حجرة الصف ورفع درجة الإصرار في النجاح وتوظيف المعارف المكتسبة، كما أنها أتاحت له جوا من التنافس داخل القسم وزادت من حرصه على حضور جميع الحصص المبرمجة.

3- المناقشة العامة للدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بفعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم عند تلاميذ البكالوريا، وبعد ما توصلنا في نتائج الدراسة إلى صدق الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

كما توصلت دراستنا هذه إلى أن الدروس الخصوصية لها دور في زيادة الدافعية لدى تلاميذ البكالوريا وتدفعهم إلى الاهتمام بالمواضيع الدراسية بكثرة والاعتماد على النفس في انجاز الوظائف المدرسية والقيام بالمشاركة داخل القسم والتعاون مع الزملاء في الواجبات المدرسية فالدروس الخصوصية يقبل عليها التلاميذ لأساب مختلفة ومتباينة وذلك لأجل الوصول إلى مضاعفة النتائج والنجاح والتفوق ورفع المستوى الأكاديمي والإصرار وزيادة الثقة في النفس وهذا من خلال الدافع السلوكي للتعلم، بالإضافة إلى أن الدروس الخصوصية ساهمت في زيادة الدافعية عند التلميذ وتحسين المهارات المدرسية وتحسن نتائجه التحصيلية، كنا أنها تزيد من الثقة في النفس والرغبة في التفوق وتساعدهم على الاستغلال الأمثل للبرامج الدراسية، كما توصلت دراستنا إلى أن فعالية الدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا وهذا من خلال معالجتها لبعض جوانب النقص عند التلميذ كنقص الانتباه لشرح المدرس وضعف علاماته المدرسية وقلة التفاعل داخل القسم.

ومما سبق ذكره نستطيع القول أن الفرضية العامة والتي نصها فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا قد تحققت بصفة كلية.

4- الاقتراحات:

وعليه في ضوء ما تقدم نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت ولو بشكل بسيط في إبراز دور فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا ومن الاقتراحات التي نقدمها هي كالتالي:

1- توفير وتهيئة كل من الوالدين والمدرسة الظروف الملائمة لتدريس التلاميذ وذلك في جو يسود الدافعية والجد والمثابرة على التعلم.

2- القيام بتقديم حصص الدعم داخل المدرسة وذلك بطريقة نظامية تفيد تلاميذ البكالوريا.

3- تشجيع التلاميذ على التعلم وحثهم على التفوق بأساليب مشوقة عن طريق أساليب التعزيز المختلفة.

4- القيام بإجراء تكوينات خاصة على مستوى المدارس من طرف فئات الإرشاد والتوجيه في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

5- وضع آلية جديدة للالتحاق بالجامعات غير المعدل التراكمي الدرجات الأعلى، وبما لا يجعل التلميذ وأسرته يلهثون وراء الحصول على أعلى الدرجات أملا في ولوج الجامعات.

6- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بينما يجعل المعلم غير منتظر للحصص الإضافية أو الدروس الخصوصية وتكريس كل جهده داخل الحصة الدراسية بالمدرسة.

7- إعداد برامج توعية تربوية داخل المدرسة وذلك لتوعية التلاميذ حول ظاهرة الدروس الخصوصية.

08- الاهتمام بأساليب التعليم المختلفة لجذب الطلبة للمنهج والحصص.

09- اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمناهج الدراسية وإعادة النظر في بعض المناهج الصعبة التي تعمل على لجوء الطلبة للدروس الخصوصية.

الملحق رقم (02):

جدول يوضح الأساتذة المحكمين:

الأستاذ	التخصص	الدرجة
قرفي محمد	علوم التربية	أستاذ مساعد أ
يسعد فوزية	علوم التربية	ماجستير السنة (2)
علوطي سهيلة	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر (ب)
بوراوي يوجمعة	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر (أ)
هاين ياسين	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد (أ)

ملخص الدراسة:

– هدف البحث غلى معرفة فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا ويتجسد هذا البحث في الفرضية الرئيسية.

– تزيد الدروس الخصوصية من الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

– استخدمت المنهج الوصفي كمنهج للدراسة والاستبيان كالأداة التي طبقت على تلاميذ مرحلة البكالوريا وكانت العينة تحتوي على 100 تلميذ وقمنا باختيار طريقة العينة العرضية على الذين وزعت عليهم الاستمارة كأداة للدراسة وقد خلصت للنتائج التالية:

– تزيد الدروس الخصوصية من الدافع النفسي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

– تزيد الدروس الخصوصية من الدافع السلوكي للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا.

1- منهج الدراسة:

يمثل المنهج العلمي الوسيلة الأمثل لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة والإجابة عن مختلف الأسئلة التي تثيرها بحسب الأهداف المراد تحقيقها، وتماشيا مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى معرفة فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا. فقد ارتئينا أن نعتمد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لمعرفة فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى التلميذ.

2- الدراسة الاستطلاعية:

2- 1- أهدافها: يمكن الشارة إلى أن أهداف الدراسة الاستطلاعية كالآتي:

- التعرف على صعوبات الميدان.

- بناء مقياس فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

- حسب الخصائص السيكومترية للمقياس.

2- 2- إجراءاتها:

- وصف الأداة:

يتكون الاستبيان من 36 بند، توزعت على بعدين أساسين تمثل أبعاد الدافعية للتعلم.

- **البعد الأول:** ويمثل الدافع النفسي للتعلم والذي يتكون من 18 بند وهي: المحرك الأساسي لسلوكات تلاميذ الباكالوريا وتوجيهه إلى الدروس الخصوصية رغبة وإصرار منهم في زيادة النجاح والثقة بالنفس وزيادة التفاعل والمشاركة داخل القسم والحرص المتواصل على الحضور في الحصص المبرمجة.

- **البعد الثاني:** يمثل الدافع السلوكي للتعلم يتكون من 18 بند وهو: الطاقة الكامنة التي تدفع بتلاميذ الباكالوريا للاهتمام والإقبال على الدروس الخصوصية مع قيامهم بالواجبات المدرسية لتحقيق التفوق والنجاح.

- كان نمط الإجابة: الاختيار بين البدائل نعم/ أحيانا/ لا. ووضعت الدرجات في هذه المستويات للإجابة على البنود تتراوح ما بين (1- 36).

2- 3- حدودها:

2- 3- 1- الحدود الزمانية: تمت الدراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء 19 افريل 2018.

2- 3- 2- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية في ثانوية خنشول علي جيجل.

2- 3- 3- العينة: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالبا وطالبة من بينهم 5 ذكور و25 إناث من التخصصات التالية: علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، لغات أجنبية، تقني رياضي، هندسة مدنية آداب وفلسفة.

وتم تطبيق استبيان فعالية الدروس لخصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، إذ تم توزيعه على التلاميذ الذين تم اختيارهم بصورة عرضية، حيث تم توزيع الاستبيانات، وتم جمعها بصورة آنية لضمان عدم ضياعها، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

2- 4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية ثم حساب الخصائص السيكومترية للأدلة على النحو التالية:

- بالنسبة للصدق:

1- الصدق: وهو الأكثر أهمية فقد تكون أداة القياس ثابتة لكنها غير صادقة إن يعتبر المقياس صادقا إذ كان يقيس ما وضع لقياسه، وكما أن هناك عدة أنواع من الصدق، وقد تم حساب الصدق للمقياس على النحو التالي:

- صدق الاتساق الداخلي: وتم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد كما يلي:

- الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية:

- جدول رقم (01): يوضح معاملات ارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

	الدرجة الكلية		
المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	
	الدافع النفسي	الدافع السلوكي	
معامل الارتباط	0.955	0.952	
	دالة عند مستوى 0.01		

- يتضح من خلال الجدول أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.01) للمحورين وقد تراوحت قيمتها بين (0.955) و(0.952) وهذا ما يدل على أن هذه المحاور تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

2- بالنسبة للثبات

- حساب الثبات:

- ويعرفه إنستازي nastazi، بانه الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف (الصواف 2002، ص202). ولقد تم حساب الثبات للاستبيان بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية وكذلك حساب معامل "ألف كرومباخ".

- حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية لبنود الاستبيان الأعلى والأسفل (half. Split). وتم حسابه باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية « spss 22 » وقد قدرت قيمة سبيرمان بروان 0.92 وهي قيمة مرتفعة وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان.

- حساب الثبات عن طريق معامل "ألف كرومباخ" وكذلك من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (22) spps، وقد بلغت قيمته ب 0.86، وهذا ما يشير إلى الإتساق الداخلي للاستبيان، وكذا ثباته بثات بنوده.

3- الدراسة الأساسية:

3- 1- حدود الدراسة: تعرف الدراسة بحدودها المتمثلة فيما يلي:

1- الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017/ 2018 ابتداء من شهر أفريل حيث أجريت زيارة ميدانية للثانوية التي أجريتها الدراسة وكانت هذه الزيارة استطلاعية بهدف الاستفسار عن ما إذ كان تلاميذ المؤسسة يتلقون دروس خصوصية ومحاولة معرفة عددهم.

- أما الزيارة الثانية فكانت يوم 24 أفريل 2018 لتقديم استمارة التسهيلات للمدير وفيما أعطانا العدد النهائي للتلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية في هذه المؤسسة والمتمثلة في 100 تلميذ وفي نفس الوقت وزعنا الاستمارات على التلاميذ وجمعناها.

2- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الأساسية في ثانوية خنشول علي المتواجدة في بلدية سيدي معروف بولاية جيجل ثم إنشاؤها سنة (2003). مساحتها الكلية 18896.00 ^{2}م نظام الدراسة داخلي، حجرات الدراسة 38 حجرة، والمخابر العلمية 6 ومخابر الإعلام الآلي 2، والمكتبة (1)، والمكاتب الإدارية (10) وهناك وحدة الكشف والمتابعة وعدد الأساتذة (75)، وعدد التلاميذ 916 تلميذ والشعب المفتوحة علمية وأدبية.

3- الحدود البشرية:

شملت الدراسة الإناث والذكور على حد سواء من مجموعة التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2017/2018، والذين يتلقون الدروس الخصوصية منهم 69 إناث و31 ذكور والمتمثلين في تلاميذ مرحلة الباكالوريا بثانوية خنشول علي سيدي معروف، حيث ثم تغطية العدد الإجمالي من التلاميذ المتلقون للدروس الخصوصية (100 تلميذ) وقد اعتمدنا على طريقة العينة العرضية.

3-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة من (100) بواقع 31 تلميذ و69 تلميذة، تم اختبارهم بطريقة عرضية وفيما يلي توظيف بخصائص العينية:

جدول رقم (02): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنسين والتخصص

التخصص / الجنس	علوم تجريبية	آداب وفلسفة	تسيير واقتصاد	لغات أجنبية	رياضيات	هندسة مدنية	المجموع
ذكر	4	4	7	0	4	12	31
أنثى	12	15	9	17	12	4	69
المجموع	16	19	16	17	16	16	100

3-3- الأدوات المستخدمة:

كما ذكرنا سابقا اعتمدت هذه الدراسة على استبيان يقيس فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية لدى تلاميذ البكالوريا من إعداد الطالبات والذي ستضمن الأبعاد التالية:

1- البعد النفسي للتعلم: إذ يتكون من 18 بند:

وهو المحرك الرئيسي لسلوك تلميذ البكالوريا وتوجيهه إلى الدروس الخصوصية رغبة وإصرارا منه للسعي وراء النجاح وزيادة ثقته بنفسه ومشاركته وتفاعله داخل القسم وحرصه على حضور جميع الحصص المبرمجة.

2- البعد السلوكي للتعلم: إذ يتكون من 18 بند:

وهو عبارة عن تلك الطاقة الكامنة التي تدفع بتلميذ البكالوريا بالاهتمام والإقبال على الدروس الخصوصية والقيام بالواجبات المدرسية بما يحقق له التفوق والنجاح في المرحلة النهائية.

ولقد كان التطبيق بصورة فردية إذ وزع الاستبيان على أفراد العينة بصورة فردية داخل الفصل الدراسي، مع توضيح الهدف الأساسي للاستبيان، وجمع البيانات بصورة آنية، لضمان استرجاعها وعدم ضياعها، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على عبارة الاستبيان.

3-4- طريقة التصحيح:

وضعت الدرجات في 3 بدائل للإجابة عن البنود تتراوح من 1-36 في استبيان فعالية الدروس كدروس خصوصية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا على النحو التالي:

مفتاح التصحيح:

3 نعم / 2 أحيانا / 1 لا، وهذا عند عبارات الاستبيان والتي أشرنا إليها فيما سبق في الاستمارة ككل:

– لدينا 36 بند ولدينا أكبر بديل هو (نعم) يتحصل على (3).

– نعم:

يعني = $\frac{36 \text{ عبارة} \times 3}{2} = \frac{108}{2} =$ 54 وعليه البنود من [36 إلى 54] لديهم فعالية منخفضة في مقياس الدافعية للتعلم ومن [54 إلى 108] لديهم دافعية مرتفعة في مقياس الدافعية للتعلم.

– بالنسبة للمحاور:

المحور الأول: الدافع النفسي للتعلم

– لدينا 18 بند

يعني: $18 \times 3 = \frac{54}{2} =$27 وعليه البنود من [18 إلى 27]، لديهم فعالية منخفضة في مقياس الدافعية للتعلم ومن [27 إلى 54] لديهم فعالية مرتفعة في مقياس الدافعية للتعلم.

بالنسبة للمحور الثاني: الدافع السلوكي للتعلم

– لدينا 18 بند

يعني:$18 \times 3 = \frac{54}{2} =$27 وعليه البنود من [18 إلى 27].

لديهم فعالية منخفضة في مقياس الدافعية للتعلم ومن [27 إلى 54] لديهم فعالية مرتفعة في مقياس الدافعية للتعلم.

3-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف للبيانات، بمزيد من الدقة فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها

الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب استخدام الأسلوب الإحصائي التالي: "الاختبار اللابرا متري كا^2".

– لا شك أن الاهتمام بالدروس على مستوى التلاميذ يرتبط أساس بسعيهم لتحسين مستواهم العلمي خاصة فيما يتعلق بتحسين قدرتهم على التذكر والفهم والاستيعاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم. فلم تعد الدروس الخصوصية مقتصرة على التلاميذ ذو المستوى الضعيف وإنما تعددت إلى تزايد اهتمام التلاميذ بضرورة العمل على تحسين قدراتهم والعمل على النجاح والتفوق بدرجة عالية.

– فالدروس الخصوصية أصبحت ضرورية يعتمد عليها التلاميذ وذلك من خلال الإقبال الكبير عليها لاعتمادها على إعادة مدرس هذه الدروس بصفة مكررة وتقديمها نماذج للامتحانات ورفها من دافعية التعلم والانجاز عندهم وهذا ما يؤيد إلى تحسين مستوى التلاميذ الذين يأخذون هذه الدروس.

ومن خلال ما سبق ذكره اتضح أن الدروس الخصوصية لها فعالية كبيرة في زيادة الدافعية للتعلم عند تلاميذ البكالوريا.

فهرس المحتويات

المحتوى	المحتوى
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	
الإطار المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة.....	4
2- أهداف الدراسة.....	6
3- أهمية الدراسة.....	7
4- الدراسات السابقة.....	7
5- تحديد المصطلحات إجرائيا..	15
6- فرضيات الدراسة.....	16
الإطار النظري	
الفصل الثاني: الدروس الخصوصية	
تمهيد.....	18
1- نشأة الدروس الخصوصية.....	19
2- مفهوم الدروس الخصوصية.....	20
3- أسباب انتشار الدروس الخصوصية.....	22
4- أماكن تقديم الدروس الخصوصية.....	27
5- خصائص مقدم الدروس الخصوصية.....	29

6- الآثار الناجمة عن ظاهرة الدروس الخصوصية.....	29
7- أساليب مواجهة وعلاج مشكلة الدروس الخصوصية.....	33
خلاصة القول.....	37
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
أولا: الدافعية.....	
- تمهيد.....	39
- مفهوم الدافعية.....	40
- بعض المفاهيم المرتب بمفهوم الدافعية.....	41
- خصائص الدافعية.....	42
- أهمية الدافعية.....	42
- وظائف الدافعية.....	43
- أنواع الدافعية.....	43
- دور المعلم في زيادة الدافعية التحصيل عند الطلبة.....	44
ثانيا: دافعية التعلم.....	45
- تعريف دافعية التعلم.....	45
- وظائف دافعية التعلم.....	46
- شروط دافعية التعلم.....	46
- مصادر دافعية التعلم.....	47
- عناصر دافعية التعلم.....	47
- أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين.....	49
- النظريات المفسرة لدافعية التعلم.....	50
- مقاييس دافعية التعلم.....	57
خلاصة القول.....	58
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
1- منهج الدراسة.....	60
2- الدراسة الاستطلاعية.....	60

2-1- أهدافها	60
2-2- إجراءاتها	60
2-3- حدودها	61
2-4- نتائجها	61
3- الدراسة الأساسية	63
3-1- حدودها	63
3-2- عينة الدراسة	63
3-3- الأدوات المستخدمة	64
3-4- طريقة التصحيح	64
3-5- الأساليب الإحصائية	65
الفصل الخامس:عرض وتحليل نتائج الدراسة	
1- عرض النتائج	
1- 1- عرض نتائج الفرضية العامة	68
أ- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	68
ب- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	71
2- تفسير النتائج	
2-1- تفسير نتائج الفرضية العامة	72
2-2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	73
2-3- سير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	74
3- المناقشة العامة	75
4- الإقتراحات	76
الملحق	77
خاتمة	78
قائمة المراجع	

قائمة المراجع:

السويد فايز عبد الله، (1997)، ظاهرة الدروس الخصوصية، الرياض، (السعودية)، العبيكان للنشر والتوزيع، العدد 7.

حسن محمد حسان وآخرون. (2007)، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، (مصر).

حمدان محمد زياد، (1974)، الدروس الخصوصية مفهومها وعلاج مشكلاتها، دار التربية الحديثة عمان، الأردن).

اللقائي أحمد حسين وهب أحمد الجمل، 2003، معجم المصطلحات التربوية بالمعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، د س،.

الحساني محمد السيد علي، (2010)، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورت الدولية للنشر، (الإسكندرية)، مصر.

جرجس ميشال، 2005، معجم مصطلحات التربية والتعلم، دار النهضة العربية، بيروت، (لبنان).

مجدي عزيز إبراهيم، (2006)، موسوعة المعارف التربوية، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1.

الرشدي بشير صالح وآخرون، (2004)، المؤسسة العلمية للتربية، الكويت، بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط1.

شبل بدران، (2003)، التربية والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (مصر).

صفية أحمد عبد السلام، (2003)، تدني دافعية الطلاب المواطنين نحو التعليم الأساسي ومقترحات العلاج، المطبعة العالمية، الجزائر.

درع زهيرة، (2014)، متقاعدين يحولون السكنات الوظيفية إلى أقسام الدروس الخصوصية، جريدة الجزائري، يوم الثلاثاء 11 فيفري.

حمدان محمد زياد، (1974)، الدروس الخصوصية مفهومها وعلاج مشكلتها، دار التربية الحديثة، عمان، (الأردن).

النشر الرسمي للتربية الوطنية، د.س.ن، عمليات تتعلق بالدروس الخصوصية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، عدد خاص سبتمبر، أكتوبر.

عبد اللطيف حسن فرج، (2008)، التعلم الثانوي رؤية جديدة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

عبد اللطيف محمد خليفة، (2000)، دافعية الإنجاز، كلية الآداب، جامعة القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

عماد عبد الرحمن الزغلول، (2009)، مبادئ علم النفس التربوي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5.

علي أحمد عبد الرحمن عباصرة، (2006)، القيادة الدافعية في الإدارة التربوية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

صالح

عبد القهار حنفي، (2010)، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

عامر عوض، (2008)، السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع.

معصومة سهيل المطيري، (2005)، الصحة النفسية (مفهومها، إضطراباتها)، الكويت، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1.

محمد محمود بني يوسف، (2007)، سوسيولوجيا الدافعية والإنفعالات، عمان، المسيرة والتوزيع، ط1.

مروان أبو حويج، (2012)، مدخل إلى علم النفس العام، الأردن، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع،ط1.

رمضان محمد الفراضي ومحمد الفالوقي، (1997)، العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط3.

حسين حريم، (2009)، السلوك التنظيمي، سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط3.

محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترجوي، (2009)، أساسيات علم النفس التربوي، النظرية والتطبيقية، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

أحمد روفة، (2010)، واقع العلاقة المدرسية وإستراتيجيات التعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط.

سهيلة حيمش، (2011–2012)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

حياة جواهرة، (2011)، التقويم التكويني المستمر وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ في السنة الخامسة إبتدائي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

بركات أحمد وآخرون، (1961)، بحث الدروس القصرية، الإدارة العامة للبحوث العينية، وزارة التربية والتعلم، القاهرة.

طاهر يوسف، وعدس عبد الرحمن، (2002)، علم العام، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

محي الدين توق، 2003، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط3.

بايقة قطامي، 2004، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، ط1.

ثائر أحمد غباري، 2008ن الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

سعاد جبر سعيد، 2008ن الذكاء الإنفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، عالم الكتب للنشر، الأردن، ط1.

ناصر أحمد الخوالدة، 2005، مراعاة الفروق الفردية، وائل للنشر، الأردن، ط1.

أمل البكري، 2007، علم النفس المدرسي، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

إبراهيم الخطيب، 2006ن علم النفس المدرسي، دار قنديل، عمان، ط1.

أحمد ثائر غباري، 2008، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

ثائر غباري، 2009، سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ط1.

عفت مصطفى الطنطاوي، 2009، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر، ط1.

عدنان يوسف العتومي، 2005، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

محمد بني يونس، 2004، مبادئ علم النفس النمو، الشروق للنشر والتوزيع، غزة، د ط.

حسن أبو رياش، 2006، الدافعية والدكاء العاطفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

نبيل عبد الهادي، 2004، نماذج تعليمية تربوية معاصرة، دار وائل للنشر، عمان، ط 2.

ذهبية منصوري، 2011-2012، انخفاض مستوى التعلم وعلاقته بالتأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة ، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

قائمة الجداول

الرقم	الجداول الملحق (رقم 01)	الصفحة
1	يوضح جنس العينة	
2	يوضح الشعبة	
3	يوضح سن العينة	
4	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية سعيا في تنافس كل التلاميذ	
5	يوضح الدروس الخصوصية دافعا إلى الاعتماد على نفس في إنجاز الوظائف المدرسية	
6	يوضح تحسين النتائج المدرسية بعد الاستفادة من الدروس الخصوصية	
7	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية لتدارك ومسايرة شرح المدرس	
8	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية من أجل التعبير عن الأفكار	
9	يوضح أسباب تلقي الدروس الخصوصية والاهتمام بالمواضيع المدرسية	
10	يوضح التفوق دافع الإقبال على الدروس الخصوصية	
11	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية من أجل المكافأة	
12	يوضح تلقي الدروس الخصوصية من أجل حل الواجبات المدرسية	
13	يوضح تحسن الأداء في المنافسات بعد أخذ الدروس الخصوصية	
14	يوضح الحرص في حل التمارين مع الزملاء بعد تلقي الدروس الخصوصية.	
15	يوضح الاهتمام بما يطلب في نطاق المدرسة بعد تلقي الدروس الخصوصية	
16	يوضح الاهتمام أكثر بالمشاركة داخل القسم بعد تلقي الدروس الخصوصية	
17	يوضح تحسين العلامات المدرسية بعد تلقي الدروس الخصوصية	
18	يوضح حرص الوالدين على القيام بالدروس الخصوصية	
19	يوضح الاهتمام بالمشاركة في المسابقات الفكرية بعد تلقي الدروس الخصوصية	
20	يوضح الحرص على التعاون مع الزملاء في حل الواجبات المدرسية بسبب في التوجه نحو الدروس الخصوصية	
21	يوضح الإقبال عل الدروس الخصوصية سبب صعوبة الانتباه لشرح المدرس	
22	يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية وترك دروس المدرسة	
23	يوضح وجود الرغبة في حل الواجبات المدرسية بعد الاعتماد على الدروس الخصوصية	

24	يوضح تحسن المهارات المدرسية بعد تلقي الدروس الخصوصية	
25	يوضح ارتفاع التحصيل الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية	
26	يوضح وجود الرغبة في التعلم بعد أخذ الدروس الخصوصية	
27	يوضح قلة التفاعل سببا في اللجوء إلى الدروس الخصوصية	
28	يوضح التوجه إلى الدروس الخصوصية لتحسين العلاقات المدرسية	
29	يوضح التوجه إلى الدروس الخصوصية للبحث عن إثارة الدروس	
30	يوضح زيادة التفاعل والنشاط بعد أخذ الدروس الخصوصية	
31	يوضح زيادة الإصرار على النجاح بعد أخذ الدروس الخصوصية	
32	يوضح المواظبة على الدروس الخصوصية	
33	يوضح الاهتمام بالتفاعل بين الزملاء بعد أخذ الدروس الخصوصية	
34	يوضح زيادة الثقة بالنفس بعد تلقي الدروس الخصوصية	
35	يوضح الحرص على حل التمارين مع الزملاء بعد تلقي الدروس الخصوصية	
36	يوضح اهتمام الوالدين بالعلامات المدرسية سبب في التوجه نحو الدروس الخصوصية	
37	يوضح توظيف المعارف التي تم تعلمها بعد تلقي الدروس الخصوصية	
38	يوضح زيادة الرغبة في النجاح بعد تلقي الدروس الخصوصية	
39	يوضح الرغبة في التفوق بعد الإقبال على الدروس الخصوصية	